٥٥ / ٢١٣ — ٥١ / ٢١٢

**العنـوان :** الجامع الصحيح

**المؤلـف :** البخاري : ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت : ٢٥٦هـ)

**البدايـة :** باب الاعتكاف في العشر الأواخر في المساجد كلها .

**النهايـة :** آخر باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري .

**الناسـخ :** رمضان الأزهري **تاريخ النسخ :** ١٠٦٦ هـ **نوع الخط:** نسخي جيد

**ملاحظات :** الخط واضح ، وأسماء الكتب والحاشية مذهبة ، وبعض الكلمات بالمداد الأحمر .

| حاسب | أرقام الأفلام | عدد الأوراق | مقاس الورقة | عدد الأسطر | حالة الطبع | نسخة | جزء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١١١٨ | | ١٤٢ | ٢٠×٣٠ | ٣٠ | مطبوع | ٣ | ٢ |

**مصادر التوثيق :** الاعلام ٦ ٣٤

C1H
10

تحت نظر الفقير السيد مصطفى رحمه المرحوم السيد احمد خليفة عفا الله عنهما آمين

ثم انتقل تحت نظر السيد احمد ابن المرحوم السيد سالم ابن المرحوم السيد احمد خليفه

الثاني

٥١

٢٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي من صبيحتها يخرج من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد رأيت هذه الليلة وأنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين

## باب الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض

## باب المعتكف لا يدخل البيت إلا لحاجة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا

## باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

## باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنهما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك

## باب اعتكاف النساء حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد ابن زيد قال حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يخرج ٥١/٤٢

المكتبة المركزية بالأزهر
المكتبة الأزهرية للتراث
قسم المخطوطات

يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة رضي الله عنها أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر تقولون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر فاعتكف عشرا من شوال ●

**باب** الأخبية في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال ●

**باب** هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن صفية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا ●

**باب** الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين أحدثني عبد الله بن منير سمع هارون بن إسمعيل قال حدثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت أثر الطين في أرنبته وجبهته ●

**باب** اعتكاف المستحاضة **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يزيد ابن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاضة من أزواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي

**باب** زيارة المرأة زوجها في اعتكافه **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته وحدثنا عبد الله بن محمد



قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف معي وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم جازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا ●

**باب** هل يدرأ المعتكف عن نفسه **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية رضي الله عنها أخبرته **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين أن صفية رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فقلت لسفيان أنه ليلا فقال فهل هو الا ليل **باب** من خرج من اعتكافه عند الصبح **حدثنا** عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول حال ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال سفيان وحدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال وأظن أن ابن أبي لبيد حدثنا عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد عاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه أثر الماء والطين ●

**باب** الاعتكاف في شوال **حدثنا** محمد قال أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال واستأذنته عائشة رضي الله عنها أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة رضي الله عنها فضربت قبة ومعت زينب فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر ترعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف من آخر العشر من شوال

**باب** من لم ير عليه صوما إذا اعتكف **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك فاعتكف ليلة ●

واذا

باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم حدثنا عبيد الله بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نذر أن يعتكف في المسجد الحرام قال أراه قال ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب ابنة جحش أمرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى انصرف إلى بنائه فبصر بالأبنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب رضي الله عنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر أردن بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

## كتاب البيوع

باب في قول الله فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون إلى قوله والله خير الرازقين وقوله ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال كنتم تقولون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن أخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل أخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه أنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شئ حدثنا عبد العزيز

إبن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أعدل زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو وزنة نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا وأتى به أهل منزله فكثنا يسيرا وما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب كل أولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو فروة سمعت الشعبي قال سمعت النعمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة قال سمعت الشعبي وحدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الشعبي عن النعمان قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن

باب تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما ارى
بورعه باسا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعيم بن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث رضي الله عنه ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب
التيمي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه
فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله تعالى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل
فانه وقيذ فقلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا
ادري ايهما اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر

باب ما ينزه عن الشبهات حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقطة فقال لولا
ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة
ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيأ اينقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد
ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا في ما وجدت الريح او سمعت الصوت حدثنا
احمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله
عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه

باب قول الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا اطلق
ابن غنام حدثنا زايدة عن حصين عن سالم حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

مراض شهم لا ريش له مصباح
نبق الكرم من غدنظ
موسط يصيب يعرضه
دون هدف في قوس

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام

باب التجارة في البز وغيره وقوله تعالى لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق
الله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله عز وجل حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء وزيد بن ارقم عن
الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نسيئا فلا يصلح

باب الخروج في التجارة وقول الله فامشوا في الارض حدثنا
محمد حدثنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير انه سمع ابا موسى الاشعري
استاذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى فقرغ عمر فقال
الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذن له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني
على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس من الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا
اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر الخفي علي من امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة

باب التجارة في البحر وقال مطر الا ترى الفلك فيه مواخر
في القرآن الا يحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر للتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد
والجميع سواء وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك
العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث

باب اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق
من حقوق الله لا تلهيهم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه الى الله حدثنا محمد اخبرنا محمد بن
فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما

باب قول الله عز وجل كلوا من طيبات
ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة

مجلس الانصار

بن الحكم

الله

انفعوا ح

كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها ما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره

باب من احب البسط في الرزق حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله سلمي بالكوفة حدثنا حسان حدثنا يونس قال محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه

باب شرى النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثني معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة حدثنا انس وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا انس بن مالك حدثنا ابو المسيح البصري حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي فاخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم فكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم وروحها همام عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد منهم طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان داود النبي عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسال الناس قال ابو نعيم حدثنا محمد بن ثواب حدثنا ابن لهيعة عن هشام عن ابيه الحديث

باب المسهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه



في عمله حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان ان محمد بن مطرف حدثني محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى

باب من انظر موسرا حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوز وا عنه وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر وتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر وتجاوز عن المعسر

باب من انظر معسرا حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد بن هوذة قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم ان بعض التجار يسمى اربح خراسان وسجستان فيقول جاءنا من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن سعيد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في الحاكة والحجام حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال للغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعاهم فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل اذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما والله اعلم

وقوله

باب قول الله يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة الآية

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أو من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آخر البقرة قرأهن على الناس النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا وقول الله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إلى قوله ولا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية تزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا ومؤكله ولعن المصور

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات الآية

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم حدثنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلا خلاها قال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين فأستعين به على وليمة عرسي

حدثنا إسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلا خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا وسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تحيله من الظل وتنزله مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب القين هو الحداد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية

باب النجار

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

باب النساج

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه ولقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال سهل بن سعد إلى أبيات لهم عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ها هنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس عليها

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شرى الحوايج بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير وقلادة اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون له ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب اخبرنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي واعيى فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطأ علي جملي واعيى فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيب قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد وقال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فوجح في الميزان فانطلقت حتى وليت قال ادعو لي جابرا فقلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك وذلك ثمنه

باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتتابع التاس بها في الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عتاب بن قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قراءة ابن عباس كذا

باب شراء الابل الهيم او الاجرب الهائم المخالف المقصد في كل شيء حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال عمر وكانها هنا رحل اسمه نواس وكانت عنده ابل الهيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا ابلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا قال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب ليستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعث الدرع

فابعث به محنقا في بني سلمة فانه لا قول مال ثالثة في الاسلام

باب في العطار وبيع المسك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما ان تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال احتجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا سدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو غالب عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا وفيه خرب ونخل

باب كم يجوز الخيار وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا مسدد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المتبايعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد قال حدثنا بهز قال حدثنا همام فذكرت ذلك لابي التياح قال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث

باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان

بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر ويقال او يكون بيع الخيار

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثنا اسحق اخبرنا حبان حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا او الا بيع الخيار

باب اذا خير احدهما صاحبه فقد وجب البيع حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكان جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب اذا كان البايع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثنا اسحق اخبرنا حبان اخبرنا همام حدثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي مرارا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان ربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما وحدثنا همام حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا اشترى شيئا وهبه من ساعته قبل ان يتفرقا ولم يقر البايع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس في من يشتري السلعة على الرضا ثم مات عندها وجبت له وقال لنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على اكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويردده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت وقال الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله قال بعت من امير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت اني قد غبنته بانني سقته الى ارض ثمود ثلاث ليال وساقني الى المدينة ثلاث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم

يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الاسواق وقد عد الرحمن بن سوقا لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة وقال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثني محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن جبير بن مطعم قال حدثتني عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا ينهزه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملايكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يوذ فيه وقال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه

حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس دعي رجل بالبقيع قال يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله بن يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فجلست شيا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله اللهم احبه واحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني انه رأى نافع ابن جبير اوتر تركعة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع حدثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم من يشترونه حتى ينقلوه من مكانهم الذي يبيعونه حتى يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه

باب كراهية التجارة في السوق حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن

يبعه

بالذهب هو والورق

يبيعه طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي حدثنا سفيان كان عمرو بن دينار يحدث عن الزهري عن مالك بن أوس ثم قال فلقيته فقال طلحة نا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة وقال أخبرني مالك بن أوس أنه سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء

**باب** بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك • قال علي بن عبد الله حدثنا سفيان وهو الذي حفظناه من عمرو بن دينار بيع طعام وسيأتي يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه •

**باب** من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم

**باب** إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع فباع أو مات قبل أن يقبض من عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا قرة بن أبي المغراء حدثنا علي مشهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت أبي بكر طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهيرا فخبره أبو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا لأمر حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ أحداهما قال قد أخذتها بالثمن

**باب** لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها •

**باب** بيع المزايدة وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين المكتب

يبيعه وينفض ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويقيم بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا • من غلفاء وريح غلف

**باب** الكيل على البائع والمعطي لقول الله وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا ابتعت فاكتل وإذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا جرير عن معيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم وكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جد له فأوفه

**باب** ما يستحب من الكيل حدثني إبراهيم بن موسى حدثنا الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا طعامكم يبارك لكم فيه •

**باب** بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

**باب** ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ •

**باب** بيع الطعام قبل أن يقبضه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع

عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبى صلى
الله عليه وسلم فقال من يشتريه منى فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه ●

**باب** النهش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابى اوفى الناجش
آكل الربا خائن وهو خداع باطل لا يحل حتى صلى الله عليه وسلم الخديعة فى النار ومن عمل
عملا ليس عليه امرنا فهو رد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن التجش ●

**باب** بيع الغرر وحبل الحبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا
يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج الذى فى بطنها

**باب** بيع الملامسة **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثنا
عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عمرو بن سعد ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المنابذة وهى طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة
والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد
عن ابى هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبى الرجل فى الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبيه وعن بيعتين
اللماس والنباذ **باب** بيع المنابذة قال انس نهى النبى صلى الله
عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة **حدثنا** اسمعيل حدثنى مالك عن محمد بن يحيى بن حبان
وعن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة
والمنابذة وحدثنى عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن
ابى سعيد قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

**باب** النهى للبائع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة
والمصراة التى صرى لبنها وحقن فيه وجمع ولم تحلب اياما من اصل المصرية جمل الماء يقال منه
صريت الماء اذا حبسته **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه
بخير النظرين ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاعا من تمر ولم يذكر عن ابى صالح ومجاهد
والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال
بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا
من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابى يقول حدثنا ابو
عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر
ونهى النبى صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان
ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها



فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر

**باب** ان شاء رد المصراة وفى حلبتها صاع من تمر **حدثنا**
محمد بن عمر وحدثنا المكى اخبرنا ابن جريج اخبرنى زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها
فان رضيها امسكها وان سخطها ففى حلبتها صاع من تمر ●

**باب** بيع العبد الزانى وقال شريح ان شاء رقه من الزنا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة انه سمعه يقول
قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر **حدثنا** اسمعيل حدثنى
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابى هريرة وزيد بن خالد انهما سمعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم
ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادرى بعد الثالثة او الرابعة

**باب** البيع والشراء مع النساء **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى واعتقى فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبى
صلى الله عليه وسلم من العشى فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بال اناس يشترطون شروطا
ليس فى كتاب الله من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله
احق والوثيق حدثنى حسان بن ابى عباد حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله
ابن عمر ان عائشة ساومت بريرة فخرج الى الصلوة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا
ان يشترطوا الولاء فقال النبى صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت
لنافع حر كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني ●

**باب** هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه
وقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء
**حدثنا** على حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
والنصح والطاعة والنصح لكل مسلم **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون
له سمسارا **باب** من كره ان يبيع حاضر لباد باجر وبغير اجر وهل
ابن عباس حدثنى عبد الله بن الصباح قال حدثنى ابو على الحنفى عبيد الله بن عبد المجيد
عن عبد الرحمن بن عبد الله حدثنى ابى عن عبيد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس ●

**باب** لا يشترى حاضر لباد بالسمسرة وكره ابن سيرين وابراهيم للبايع والمشترى وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لى ثوبا وهى تعنى الشرى **حدثنا** المكى بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد **باب** النهى عن تلقى الركبان وان بيعه مردود لانه عاص اثم اذا كان به عالما وهو خداع فى البيع والخداع لا يجوز حدثنى محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن التلقى وان يبيع حاضر لباد **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال لابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد عن زريع حدثنا التيمى عن ابى عثمان عن عبد الله من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن تلقى البيوع **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق **باب** منتهى التلقى **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشترى منهم الطعام فنهانا النبى صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ينقل من مكانه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثنا نافع عن عبد الله قال كانوا يجتازون الطعام فى اعلى السوق فيبيعونه فى مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه فى مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا فى اعلا السوق ويبينه حديث عبيد الله ●

**باب** اذا اشترط فى البيع شرطا لا يحل **حدثنا** عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتنى بريرة فقالت كاتبت اهلى على تسع اواق فى كل عام اوقية فاعينينى فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لى فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت انى قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبى صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطى لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله ما كان من شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع

عن عبد الله بن عمر ان عايشة ام المومنين اردت ان تشترى جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب** بيع التمر بالتمر **حدثنا** ابو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التمر بالبرد با الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء **باب** بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام **حدثنا** اسمعيل حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد لى وان نقص فعلى قال وحدثنى زيد بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم رخص فى العرايا بخرصها ●

**باب** بيع الشعير بالشعير **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعانى طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف منى فاخذ الذهب يقلبها فى يده ثم قال حتى ياتى خازنى من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ●

**باب** بيع الذهب بالذهب **حدثنى** صدقة بن الفضل اخبرنا اسمعيل بن علية حدثنا يحيى بن ابى اسحق حدثنا عبد الرحمن بن ابى بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم ●

**باب** بيع الفضة بالفضة **حدثنى** عبيد الله بن سعيد حدثنا عمى حدثنا ابن ابى حمزة الزهرى عن عمه قال حدثنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدرى حدثه مثل ذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذى تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد فى الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثل بمثل **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز **باب** بيع الدينار بالدينار نسا **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج اخبرنى عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره

انه سمع ابا سعيد الخدري الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة

**باب** بيع الورق بالذهب نسيئة **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت سمعت ابا المنهال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

**باب** بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثني عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام حدثنا يحيى بن ابي اسحق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

**باب** بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالثمر ولم يرخص في غيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا في رؤوس النخل **حدثنا** مسدد حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

**باب** بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة **حدثنا** يحيى ابن سليمان حدثنا ابن وهب حدثني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسالته عن بيع الرطب حدثنا داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال يحيى بن سعيد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر

ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم رووه عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان اعلم جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

**باب** تفسير العرايا وقال مالك العرية ان يعرى اصل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف وما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعرى الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال زيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها ورخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا ومن التمر حدثني محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرية ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تاتيها فتشتريها

**باب** بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض تشاءم عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم فاخبرني خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال انما كنت اتبع الناس بما رايتهم يصنعون حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال يعني حتى تحمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها

**باب** بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معلى هو ابن منصور الرازي حدثنا هشيم اخبرنا حميد حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار وتصفار

**باب** اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

ثم اصابته عاهة فهو من البائع **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال
حتى تحمر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال
اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحها
ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

**باب** اشتراء الطعام الى اجل **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف قال الاسود عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه

**باب** اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه **حدثنا** قتيبة عن مالك
عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا الصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

**باب** من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة وقال
ابو ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا ابن جريج اخبرني نافع ان ابن ابي مليكة يخبر عن نافع
مولى ابن عمر ان ابا لبابة ابتاع نخلا قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد فالحرث
سمي له نافع هؤلاء الثلاثة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت او ارضا قد زرعت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع

**باب** بيع الزرع بالطعام كيلا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان
كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله

**باب** بيع النخل باصله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للذي باعها الا ان
يشترط المبتاع

**باب** بيع المخاضرة ... اسحق بن وهب
حدثنا عمر بن يونس حدثني ابي حدثنا اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة **حدثنا**
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
حتى يزهو قلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم يستحل مال اخيك

**باب** بيع الحمار واكله **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكل لحمار

فقال من البيدر تجزئ كالرجل المومن فاردت ان اقول النخلة فاذا انا اخذتهم قال هي النخلة

**باب** من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في
البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال
للفرات ان شئتم سنتكم بتيكم وقال عبدا لوهاب عن ايوب عن محمد لا ارى العشرة باحد عشرة
وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وقال عن رجل من كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكثر لي الحسن بن عبد الله بن مرداس
حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء من فقال الحمار الحمار فتركه ولم يشارطه فعدل
اليه بنصف درهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس قال
نجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع
من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام
عن عروة عن عايشة قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان
رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنيك ما يكفيك بالمعروف
**حدثنا** اسحق حدثنا ابن نمير حدثنا هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال
سمعت هشاما من عروة يحدث عن ابيه انه سمع عايشة تقول من كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلح فيه الله ان كان فقيرا اكل منه
بالمعروف

**باب** بيع الشريك من شريكه **حدثنا** محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

**باب** بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم
**حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر عن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد
بهذا وقال في كل ما لم يقسم زنله عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق في كل ما لم

**باب** اذا اشترى شيأ لغيره بغير اذنه فرضي **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انطلق ثلاثة يمشون فاصابهم المطر دخلوا في
غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال
احدهم اللهم ان كان ابي وامي شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء
بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت واذا هما نائمان فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي وديدنهما

حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى
فيها السماء قال ففرج عنهم وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة من
بنات عمي كاشد ما يحب الرجال النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار
فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت
وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة قال ففرج عنهم
الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته
فابى ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء
فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها قال اتستهزئ بي قال فقلت
ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فكشف عنهم

باب الشرى والبيع من المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان
حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة ●

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبى عمار وصهيب وبلال وقال الله
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق الى قوله يجحدون حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم
بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامرأة
هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها
فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك
فارسل بها اليه فقام اليها وقامت توضأ تصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك
واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن الاعرج
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها
فقامت توضأ تصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة
فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثالثة او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي
الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم عليه السلام فقالت اشعرت
ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على
فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تر سودة قط



حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف
لصهيب اتق الله ولا تدعي الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني
سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم
بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنثت بها في الجاهلية من صلة
وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر فقال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ حدثنا زهير بن حرب حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ●

باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ●

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع وذكره رواه جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني طاوس
انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها ●

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع اخبرنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند
ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه
التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته
يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل
ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس
فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد ●

باب تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم
بيع الخمر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

باب من باع حرا حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا يحيى
ابن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره

باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع أرضهم حتى أجلاهم منها المقبري عن أبي هريرة

باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال أتيتك بالآخر غدا هو إن شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس ببعير بعيرين ودرهم بدرهمين نسيئة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس كان في السبي صفية فصارت لدحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع الرقيق حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أو إنكم لتفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلك فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة

باب بيع المدبر حدثني ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا إسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال أخبرني ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليحدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليحدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولمن لم ير الحمل بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله الا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك

وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والأصنام حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وقال أبو عاصم حدثنا حميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عون عن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وعن ثمن الكلب وكسب الأمة ولعن آكل الربا وموكله والمصور والمستوشمة

باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا إسمعيل بن علية أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك إسمعيل فقال من سلف في ثمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد حدثنا إسمعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهم في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا ابن الوليد حدثنا شعبة عن ابن أبي المجالد وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد وحدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا محمد وعبد الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال أنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة

والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك

**باب** السلم الى من ليس عنده أصل **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيبانى حدثنا محمد بن ابى المجالد قال بعثنى عبد الله بن شداد الهادو ابو بردة الى عبد الله بن أبى أوفى فقالا اسله هل كان أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم يسلفون فى الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشام فى الحنطة والشعير والزبيب فى كيل معلوم الى أجل معلوم قلت الى من كان أصله عندك قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثانى الى عبد الله بن ابزى فسألته فقال كان أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث أم لا **حدثنا** الحسن الواسطى حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيبانى عن محمد بن ابى المجالد بهذا وقال فنسلفهم فى الحنطة والشعير **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الشيبانى وقال فى الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله ابن الوليد عن سفيان حدثنا الشيبانى وقال والشعير والزبيب **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو قال سمعت أبا البختري الطائى قال سألت ابن عباس عن السلم فى النخل فقال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن وحتى يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبى صلى الله عليه وسلم مثله **باب** السلم فى النخل **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو وعن ابى البختري قال سألت ابن عمر عن السلم فى النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم فى النخل فقال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه وحتى يوزن **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو وعن ابى البختري سألت ابن عمر عن السلم فى النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى تصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى تأكل او يؤكل ومتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده يخبره

**باب** الكفيل فى السلم **حدثنا** محمد حدثنا يعلى حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودى بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

**باب** الرهن فى السلم **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن فى السلف فقال حدثنى الاسود عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى اجل ورهنه منه درعا من حديد

**باب** السلم الى أجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس فى الطعام الموصوف بسعر معلوم الى أجل معلوم مالم يكن ذلك فى زرع لم يبد صلاحه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون

فى الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا فى الثمار فى كيل معلوم الى أجل معلوم ووزن معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن ابى نجيح وقال فى كيل معلوم ووزن معلوم **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن سليمان الشيبانى عن محمد بن ابى المجالد قال ارسلنى ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبى أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم فى الحنطة والشعير والزيت الى أجل معلوم قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

**باب** السلم الى أن تنتج الناقة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عنه فسئل نافع الى أن تنتج الناقة ما فى بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

**باب** الشفعة مالم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبى صلى الله عليه وسلم بالشفعة فى كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

**باب** عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم ان اذن له قبل البيع فلا شفعة وقال الشعبى من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له **حدثنا** الكلبى ابن ابراهيم أخبرنا ابن جريج أخبرنى ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابى وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبى اذ جاء ابو رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع منى بيتى فى دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على اربعة الاف منجمة أو مقطعة قال ابو رافع لقد أعطيت بها خمس مائة دينار وقولا لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما أعطيتكها باربعة الاف وأنا أعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه

بسم الله الرحمن الرحيم

**باب** استيجار الرجل الصالح وقوله ان خير من استأجرت القوى الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من ارادة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابى بردة اخبرنى حدى ابو بردة عن ابيه عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذى يؤدى ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين **حدثنا** سدد حدثنا يحيى عن فروخ حدثنى خميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابى موسى قال قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال انا او انا نستعمل على عملنا من اراده

**باب** رعى الغنم على قراريط **حدثنا** احمد بن محمد المكى حدثنا عمرو بن يحيى عن جدى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لاهل مكة

باب الجوار في حدثنا مجاج

باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام

وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في ال العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ثلاث ليال فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل

باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث

باب الاجير في الغزو

وحدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل بن علية اخبرنا ابن جريج اخبرنا عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع اصبعه في فيك تعضها احسبه قال كما يعض الفحل وقال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن حزن بمثل هذا القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر

باب من استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك الى قوله على ما نقول وكيل

باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعه يحدثه عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فظلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام ألا تحدثت عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله

باب الاجارة الى نصف النهار

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء قال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط

فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت

باب الاجارة الى صلوة العصر

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت

باب اثم من منع اجر الاجير

حدثنا يوسف بن محمد حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره

باب الاجارة من العصر الى الليل

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية يومكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجراء بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شئ يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شئ يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا

عن ابي موسى

لا يستطيعون الخروج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الآخر اللهم كانت لي
ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين
فجاءتني فاعطيتها عشرين ومايتي دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت
عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها
وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء فاعطيت اجرهم غير رجل واحد
ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي
اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ
بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذ كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق منه واجر الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن سفيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق
فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

باب اجر الشمسرة ولم ير ابن سيرين وعطا وابراهيم والحسن
باجر الشمسرة باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو
لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا باس وقال
النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تلقى الركبان
ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من المشرك في ارض الحرب حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب قال كنت رجلا
قينا فعملت للعاص بن وايل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى
تكفر بمحمد فقلت انا والله حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون
لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط
المعلم الا ان يعطى شيئا فيقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم
ولم ير ابن سيرين باسا باجر القسام وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على
الخرص حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق

باسا ٥

نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب
فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه فقال
بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا
يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم
نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا
جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما
نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال
بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فنظر
ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها
رقية ثم قال قد اصبتم اقتسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم وقال شعبة حدثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائبه ماء حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله
عليه وسلم فامر له بصاع او بصاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه او ضريبته

باب خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم فاعطى الحجام
اجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا
ابو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره

باب من كلم مولى العبد
ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مدّ او مدين وكلم فيه فخفف
من ضريبته

باب كسب البغي والاماء وكره ابراهيم
اجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الاية فتياتكم اماءكم

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام عن ابن مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن محمد
ابن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب عسب الفحل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن اسمعيل
ابن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن
عسب الفحل

باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما قال ابن

سيرين لئيس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم وابان بن معاوية تمضى
الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبى صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد
النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر اراة ابا بكر وعمر جددا الاجارة
بعضرتها فيضر رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على عهد النبى صلى الله عليه وسلم
وان رافع بن خديج حدث ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
حتى اجلاهم عمر **باب** فى الحوالة وهل يرجع فى الحوالة وقال
الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليئا جاز وقال ابن عباس يتحارج الشركان واهل الميراث
فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغنى ظلم واذا
اتبع احدكم على ملى فليتبع **باب** اذا احال على ملى فليس له رد
**حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال مطل الغنى ظلم ومن اتبع على ملى فليتبع
**باب** ان احال دين الميت على رجل جاز **حدثنا** المكى بن ابراهيم
حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ
اتى بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين فقالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه
ثم اتى بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها فقال عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا لا قال فصلى
قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتى بالثالثة قالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فصلى
عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول
الله وعلى دينه فصلى عليه **باب** الكفالة فى القرض والديون بالابدان
وغيرها وقال ابو الزناد عن خارجة بن عمرو الاسلمى عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا
فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ خمسة من الرجل كفلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلد مائة
فصدقهم وعذر بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود فى المرتدين استتبهم
وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شئ عليه وقال
الحكم يضمن وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابى هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بنى اسرائيل سأل بعض بنى اسرائيل ان يسلفه الف
دينار فقال ايتنى بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فايتنى بالكفيل قال كفى بالله كفيلا
قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج فى البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم
عليه للاجل الذى اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيه الف دينار وصحيفة منه
الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم انى تسلفت فلانا الف دينار



فسألنى كفيلا فقلت كفى بالله وكيلا فرضى بك وسألنى شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضى بذلك
وانى جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذى له فلم اقدر وانى استودعتكها فرمى بها فى البحر
حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو فى ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذى كان اسلفه
ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التى فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد
المال والصحيفة ثم قدم الذى كان اسلفه فاتى بالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا فى طلب
مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذى اتيت فيه قال هل كنت بعثت الى شيئا قال اخبرك
انى لم اجد مركبا قبل الذى جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذى بعثت فى الخشبة فانصرف بالالف
دينار راشدا **باب** قول الله والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم
نصيبهم **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس كل جعلنا موالى قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما
قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم يرث المهاجرى الانصارى دون ذوى رحمه للاخوة التى آخا
النبى صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالى نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم
الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال
قلت لانس بن مالك البعداء النبى صلى الله عليه وسلم قال لا حلف فى الاسلام
قال قد حالف النبى صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار فى داره
**باب** من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن
**حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بجنازة
ليصلى عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتى بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين
قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة على دينه يا رسول الله فصلى عليه **حدثنا** على
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمع محمد بن على عن جابر بن عبد الله قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى
قبض النبى صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبى صلى الله
عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لى كذا وكذا
فحثا لى حثية فعددتها فاذا هى خمس مائة وقال خذ مثليها
**باب** جوار ابى بكر فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرنى عروة ان عائشة قالت لم اعقل
ابوى الا وهما يدينان الدين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما

فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك دينا فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين وكان ياتينا في منزلنا بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة قال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فما نفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن فانا قد خشينا ان يقرا نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد عليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسوله ورسوله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق

السمر اربعة اشهر

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الوكالة

باب وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصر بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان لحقونا خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوا بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه

باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لناخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيا يفسد فاصلح ما يخاف فسادا حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر انبا ما عبيد الله عن نافع ان سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوه حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يساله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامر باكلها قال عبيد الله فيحيى انها امية وانها ذبحت تابعه عبيد عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو

الى قهرمانه وهو غائب ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من
الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال
اوفيتني اوفى الله لك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهمه اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان
لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه
قال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله
عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء
قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن
منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

باب اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى
على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح
وغيره زيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثقال قال ثم
معك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول
القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره
الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل فقال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها

لرسول الله

قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد
جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاني اربعة
الدنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني قد وهبت نفسي فقال رجل زوجنيها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجاز الموكل فهو جائز
وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد
ابن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فاخذت وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله
شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته
الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها
قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى
تختم الآية قال فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت زعم انه
يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ
آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث
يا ابا هريرة قلت لا قال ذاك شيطان

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال
سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردئ فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

**باب** الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويوكل صديقا له

**باب** الوكالة في الحدود **حدثنا** ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها **حدثنا** ابن سلام حدثنا عبدة ابو وهب الثقفي عن ابن عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جئ بالنعيمان او ابن نعيمان سكرانا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

**باب** الوكالة في البدن وتعاهدها **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرتها عائشة قالت انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي بكر فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ احله الله له حتى نحر الهدي

**باب** اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس ابن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذاك مال رابح ذاك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

**باب** وكالة الامين في الخزانة ونحوها **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب ما جاء في الحرث والزرع والمزارعة

**فضل الزرع والغرس** اذا اكل منه وقوله أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما **حدثنا** قتيبة حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع ان جاوز الحد الذي امر به **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل

**باب** اقتناء الكلب للحرث **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجل من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

**باب** استعمال البقر للحراثة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم

**باب** اذا قال الغني مؤنة النخل وغيرها وتشركني في الثمر **حدثنا** الحكم بن نافع حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل فقال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

**باب** قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وهانيك يسمى حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

**باب** حدثنا محمد اخبرنا عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الارض وربما تصاب

ذلة الذل

الارض ويسلم ذلك فمهيئا قائما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

**باب** المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس ان يعطي الثور بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا بأس ان تكري الماشية على الثلث الى اجل مسمى **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق فكانت عائشة اختارت الارض

**باب** اذا لم يشترط السنين في المزارعة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

**باب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما

**باب** المزارعة مع اليهود **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

**باب** ما يكره من الشروط في المزارعة **حدثنا** صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاحهم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني وانه استأخرت ذات يوم

ظهر عليها الله ولرسوله وللمسلمين وأراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا **حدثنا** محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج عن
عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا فقلت
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تصنعون بحقلكم قلت نؤاجرها الى الربيع وعلى الأوسق من التمر والشعير
قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة

**باب** ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا
في المزارعة والثمر **حدثنا** عبيد الله حدثنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها
فان لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها أخاه فان أبى فليمسك أرضه **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو قال
ذكرته لطاوس فقال ان ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن
قال ان يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن كري المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسألته فقال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كري المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن **حدثنا** يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عند الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
قد احدث في ذلك شيئا لم يكن عليه فترك كري الارض

**باب** كري الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان أمثل
ما أنتم صانعون أن تستأجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة **حدثنا** عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن ربيعة بن عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج حدثني عماي انهم
كانوا أكثر الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء أو شيء يستثنيه صاحب
الارض فيهلك ذا ويسلم ذا ويسلم ذا فلم يكن للناس كري الا هذا فلذلك زجر عنه فأما شيء
معلوم مضمون فلا بأس به

**باب** حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال ح
وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية ان رجلا من
أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر
فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك ابن آدم فانه
لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا أو أنصاريا فانهم أصحاب زرع وأما نحن
فلسنا أصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** ما جاء في الغرس **حدثنا** قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أنه قال ان كانت الفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا
نغرسه في ربيعنا فتجعله في قدرها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم الا أنه قال ليس فيه شحم
ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا
نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن الاعرج عن أبي هريرة قال يقولون ان أبا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل أحاديثه وان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه
وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من
مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته
ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان
في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات الى قوله الرحيم

**باب** بسم الله الرحمن الرحيم

**باب** في الشرب وقول الله وجعلنا من الماء كل شيء حي فلا تؤمنون وقوله
أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا
فلولا تشكرون ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم المزن
السحاب الأجاج المر فراتا عذبا ثجاجا صبابا وقال عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري
بير رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه **حدثنا** سعيد بن
أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن
لي أن أعطيه الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضل منك أحدا يا رسول الله فأعطاه اياه **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أنس بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك وشيبت لبنها من البير التي في دار أنس فأعطى رسول

اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك
قال الزبير والله احسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

**باب** ـــــ ثرب الاعلى الى الكعبين **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا مخلد
اخبرني ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة ان الزبير الله حدثه ان رجلا من الانصار خاصم
الزبير في شراج من الحرة يسقى بها النخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامر بالمعروف
ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية
انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابن شهاب فقدرت الانصار
والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر فكان ذلك الى الكعبين

**باب** ـــــ فضل سقي الماء **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد
عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر **حدثنا** ابن ابي مريم حدثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن ثمامة بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف
فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة
قال فاسأن هذه قال حبستها حتى ماتت جوعا ما بعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم ويعنى عن
محمد بن زياد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال
والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض

**باب** ـــــ من قال ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه **حدثنا**
قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتأذن
لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض
**حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير زيد احدهما
على الاخر عن سعيد بن جبير وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو
تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل
عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي

اخبرنا

الله صلى الله عليه وسلم القدح وشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر
وعلى يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله
عندك فاعطى الاعرابي الذي على يمينه وقال الايمن فالايمن

**باب** ـــــ من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع
به الكلاء **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي
سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء

**باب** ـــــ من حفر بئرا في ملكه لم يضمن **حدثنا** محمود اخبرنا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

**باب** ـــــ الخصومة في البئر والقضاء فيها **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرئ مسلم وهو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الآية
كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا
يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له

**باب** ـــــ اثم من منع ابن السبيل من الماء **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل
كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه
منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره
لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

**باب** ـــــ سكر الانهار **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثني الليث
اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير
عند النبي صلى الله عليه وسلم عن شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء
يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير
والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

**باب** ـــــ شرب الاعلى قبل الاسفل **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله

صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك حدثنا على حدثنا سفيان عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا حمى إلا لله ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله قال وأظنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيع وأن عمر
حمى الشرف والربذة

باب ترب الناس والدواب من الإبل حدثنا
ابن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له
حسنات ولو أنها انقطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات
ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات لها فهي لذلك أجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورئاء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم
قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال مالك ومعها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب
عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله
فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطي أو منع
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن
عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة
على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن علي بن أبي
طالب أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد
أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع أستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد

المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت يا حمزة للشرف النواء فثار إليهما حمزة
بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام
قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبره الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه
فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم القهقرى حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين
فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني

باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى
ابن سعيد عن أنس بن مالك دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا
يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لهم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الإبل على الماء حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد
ابن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء

باب الرجل يكون له الممر أو الشرب في حائط أو في نخل وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للبائع وللمبتاع السقي حتى ترفع
وكذلك ربة العرية حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها
للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع
وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه في العبد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم
أن تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء
سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخابرة وعن المزابنة وعن بيع
الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثني يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في
ذلك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة أخبرني الوليد بن كثير أخبرني بشير بن يسار
مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم وقال ابن إسحق حدثني بشير بن يسار

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس ومن اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته حدثنا محمد أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ من أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله

باب أداء الدين والقصاص والحقوق بالوزن وقول الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الآية حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن وهب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أن يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال ذاك جبريل فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الإبل حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه به فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه قالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب حسن التقاضي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له فقال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال ومسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يعطى أكبر من سنه ومن القضاء حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه فقال أعطوه فإن من خياركم أحسنكم قضاء

باب حسن القضاء حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه قال أوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز حدثنا عدي أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك غدا عليتا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ تمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجذ له بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب الصلاة على من ترك دينا حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا

فلورثته ومن ترك كلا فإلينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا أنا
أولى به في الدنيا والآخرة فاقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا
فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه ●

باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد عن معمر عن همام
ابن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم ●

باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد
يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه
فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ●

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق
به وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يحز عتقه ولا بيعه ولا شراءه وقال سعيد بن المسيب يقضي
عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر
ابن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره ●

باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم يرد ذلك مطلا وقال جابر
اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا التمر بما فيه فلم يقبلوا
بعظمه الحائط ولم يكسر لهم وقال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم
باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى
ينفق على نفسه حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم عن عطاء بن أبي
رباح عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه ●

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع وقال ابن عمر في
القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطى أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو على
أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل
أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث ●

باب الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة
عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن





يضعوا بعضا فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف
تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدته والمجوة على حدته ثم
أحضرهم حتى أتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه
لم يمس وغرمت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ما ضع لنا فارحم الجمل فتلطف على فوكزه النبي
صلى الله عليه وسلم من خلفه فقال بعنيه والله ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت يا رسول الله
إني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا
فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤوبهن ثم قال أيت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني
فأخبرته باعياء الجمل والذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم وكرة إياه فلما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل ورهني مع القوم ●

باب ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله فإنه لا يحب الفساد وقال
أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا وقال أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء
أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن
دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت
فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد
مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم
عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال
باب العبد راع في مال سيده لا يعمل إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في أهله
راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
باب ما يذكر في الإشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم
واليهود حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال
سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت
بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا
فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابن أخي ابن شهاب
عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره ما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك

فاخيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه قال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق او حوسب بصعقته الاولى حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين ●

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر اراد النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال ما لك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم تاخذ النبي صلى الله عليه وسلم مال حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة وكان يقوله حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فباعه منه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثني محمد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فدخل الاشعث في قال ما حدثكم ابو عبد الرحمن وما كان ذاك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال للهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب مالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية حدثني عبد الله بن محمد اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه

قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا على غير ما اقرانيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرا فقرا قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر ●

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ●

باب التوثق ممن يخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس والتوثق بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض فهو عبد فاصفوان اربع مائة وتحبس ابن الزبير بمكة حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ●

باب في الملازمة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر الانصاري عن كعب بن مالك انه قال كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ●

باب التقاضي حدثنا اسحق حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا

شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وايل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في اللقطة واذا اخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

حدثنا ادم حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب قال وجدت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم قال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته ثانيا فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثالثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب قال ضالة الابل قال فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فذكر نحوه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري اذكر في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو امر مني قال يحيى فلقيت

أو للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ●

**باب** هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكني ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا من حجنا مررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال اعرف وكاءها وعفاصها فان جاء صاحبها والا استمتع بها **حدثنا** عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن سلمة بن كهيل بهذا قال فلقيته بعد لمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا ●

**باب** من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال اعرف عفاصها ثم عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الابل فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذيب ●

**باب** **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق اخبرني البراء عن ابي بكر وحدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا برعاء غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت فقال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت فهل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ●

بسم الله الرحمن الرحيم

**ابواب المظالم والقصاص** **باب** في المظالم والغصب وقول الله ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم رافعي والمقنع والمقمح واحد قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب الى قوله عزيز ذو انتقام ●

**باب** نصر المظلوم **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد يقول سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع وهي امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار القسم **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

**باب** الانتصار من المظالم لقوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم

**باب** قصاص المظالم **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله الذي كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا ابو المتوكل ●

**باب** قول الله الا لعنة الله على الظالمين **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر اخذ بيدي اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

**باب** لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ●

**باب** اعن اخاك ظالما او مظلوما **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم حدثنا عبيد الله بن ابي بكر عن انس وحميد الطويل سمعا انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه ●

**باب** نصر المظلوم **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد يقول سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع وهي امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار القسم **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

**باب** الانتصار من المظالم لقوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم

ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا ●

**باب** عفو المظلوم لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما قوله لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ويرى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل

**باب** الظلم ظلمات يوم القيمة **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن المجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة ●

**باب** الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب ●

**باب** من كانت له مظلمة عند رجل فحللها له هل يبين مظلمته **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال البخاري قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان منزل ناحية المقابر وسعيد المقبري مولى بني ليث واسم ابي سعيد كيسان ●

**باب** اذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه **حدثنا** محمد حدثنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال الرجل تكون عندة المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول انجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ●

**باب** اذا اذن له او حلله ولم يبين كم هو **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ●

**باب** اثم من ظلم شيئا من الارض **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني طلحة بن عبد الله بن عمرو بن نوفل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين

**حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم

ان ابا سلمة حدثه انه كان بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين

**حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين

**باب** اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة كان بالمدينة في بعض اهل العراق فاساء تنسا فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه **حدثنا** ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاضر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل اخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا اتاذن له قال نعم

**باب** قول الله وهو الد الخصام **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

**باب** اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها ●

**باب** اذا خاصم فجر **حدثنا** بشر بن خالد اخبرنا محمد ابن جعفر غندر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

**باب** قضاء الدين عن الميت وقول الله من بعد وصية يوصى بها او دين وقضاء ما عليه بالحق وقال ابن سيرين بقاضه اخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

**باب** ما جاء في السقايا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم

راصحابه فى سقيفة بنى ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان اخبرنى ابن وهب حدثنى الليث
وأخبرنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر
قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا فى سقيفة بنى ساعدة فقلت
لابى بكر انطلق بنا فجئناهم فى سقيفة بنى ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة فى جداره حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة فى جداره ثم يقول ابو هريرة مالى اراكم عنها
معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

باب صب الخمر فى الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ابو يحيى حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس كنت ساقى القوم فى منزل ابى
طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادى ينادى الا ان الخمر
قد حرمت فجرت فى سكك المدينة فقال لى ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت فى سكك
المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهى فى بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا

باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس
على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلى فيه ويقرأ القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وابنى صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات
قالوا ما لنا بد انما هى مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقه
قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهى عن المنكر

باب الايماء على الطريق اذا لم يتأذ بها حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان
بلغ منى فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وان لنا فى البهائم اجرا فقال فى كل ذات كبد رطبة اجر

باب اماطة الاذى عن الطريق صدقة همام عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة فى السطوح
وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن اسامة
ابن زيد قال اشرف النبى صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى



مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن ابى ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل احرص على
ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت
على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقال واعجبى لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه فقال انى كنت وجار لى من الانصار فى بنى امية بن زيد وهى من عوالى المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبى صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من
خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على
الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخت
على امرأتى فراجعتنى فانكرت ان تراجعنى فقالت ولم تنكر ان اراجعتك فوالله ان ازواج النبى صلى
الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعنى فقلت خابت من فعل
منهن بعظيم ثم جمعت على ثيابى فدخلت على حفصة فقلت اى حفصة اتغاضب احداكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت خابت وخسرت افتأمن ان يغضب الله
لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
تراجعيه فى شئ ولا تهجريه وسلينى ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هى اوضأ منك واحب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل
صاحبى يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابى ضربا شديدا وقال انائم هو ففزعت فخرج اليه فقال
حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت
على ثيابى فصليت الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت
على حفصة فاذا هى تبكى قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت لا ادرى هو ذا فى المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكى بعضهم فجلست
معهم قليلا ثم غلبنى ما اجد فجئت المشربة التى فيه فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر
فدخل فكلم النبى صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبنى ما اجد فجئت فقلت للغلام له استأذن لعمر فدخل ثم خرج
الى الرهط الذين عند المنبر ثم غلبنى ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج
اذا الغلام يدعونى قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت ولنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الى فقال لا احر قلت وانا قائم
استأنس يا رسول الله لو رأيتنى وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم

فذكر فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيأ يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت آية التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله اجرا عظيما قلت افي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها

**حدثنا** ابن سلام اخبرنا مروان الفزاري عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال الارسل الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على عائشة

**باب** من عقل بعيره على البلاط او بباب المسجد

**حدثنا** مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن وليجملك

**باب** الفتوى والبول عند سباطة قوم

**حدثنا** سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

**باب** من اخذ الفضل وما يؤذي الناس في الطريق فرمى

**حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخره فشكر الله له فغفر له

**باب** اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق تريد اهلها البنيان فترك للطريق سبعة اذرع

**حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا اختلفوا في الطريق بسبعة اذرع

**باب** الذاهب بغير اذن صاحبه وقال عباد بايعنا النبي صلى الله

عن النبي ﷺ

قال

وزاد محمد السهمي



عليه وسلم ان لا ننهب **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جد ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة

**حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

**باب** كسر الصليب وقتل الخنزير **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري اخبرني سعيد بن المسيب سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

**باب** هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق وان كسر صليبا او صنما او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه وما يذبح في طنبور كسر فلم يغضب فيه بشيء

**حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر فقال علام توقد هذه النيران فقالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهرقها ونغسلها قال اغسلوا

**حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية الا ما كان زهوقا

**حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة انها كانت اتخذت على بيتها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

**باب** من قتل دون ماله فهو شهيد **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

**باب** اذا كسر قصعة او شيأ لغيره **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت يدها فانكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** اذا هدم حائطا فليبن مثله **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج الراهب يصلي فجاءته امه فدعته
فقال اني اجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنه
من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم
اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

## كتاب الشركة

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة

وقبضة قبضة لما روى المسلمون في النهد ياتا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة
الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا عبد
عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم
ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد
فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر وكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا
حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانى عشرة ليلة ثم امر
ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
مسدد مرجوم قال انا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر الهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم
بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نادفي الناس ياتونا بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطعا فجعلوه على
النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحثى الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا
محمد بن يوسف قال انا ابو النجاشي قال انا رافع بن خديج قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم العصر فنحر جزر وتقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس
حدثنا محمد بن العلاء قال انا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا
صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا
ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموا بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

### باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثنا ثمامة بن عبد الله
ابن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

### باب قيمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال انا ابو عوانة



عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في
القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال جدي انا نرجو او نخاف العدو وغدا وليست معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر واساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

### باب نهي المعتدي في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه

حدثنا خالد بن يحيى قال انا سفيان قال انا نجيلة بن نجيح قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه حدثنا ابو الوليد
قال انا شعبة عن نجيلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر
يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

### باب تقسيم الاسير بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمر بن حفص بن ميسرة قال انا عبد الوارث قال انا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا له في نصيبه وكان له مال يبلغ ثمنه بقيمة العدل
فهو عليه عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق من قول نافع
او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصه من ماله فان لم يكن له مال قوم
المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

### باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم
اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا
لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا
جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

### باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة عن قول الله فان خفتم
الا تقسطوا الى قوله رياع قال ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله

فيعيبه مالها ويجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن الا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن هي رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن ●

**باب** الشركة في الأرضين وغيرها **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ●

**باب** اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الأخذ بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ●

**باب** الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان بن الأسود أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة ردوه ●

**باب** مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة **حدثنا** موسى ابن اسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ●

**باب** قسمة الغنم والعدل فيها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن زيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت ●

**باب** الشركة في الطعام وغيره وكيف قسمة ما يكال ويوزن اذا كان قوم يأكلون جميعا أو يأكل كل واحد منهم على حدة فصار هذا كهذا وهذا كهذا جائز **حدثنا** أصبغ بن الفرج أخبرني ابن وهب أخبرني سعيد عن زهرة ابن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ●

**باب** الشركة في الوقيق **حدثنا** مسدد حدثنا جويرية ابن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر ابن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من أعتق شقصا في عبد أعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه ●

**باب** الاشتراك في الهدي والبدن اذا أشعر الرجل رجلا في هديه بعد ما أهدى **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلها عمرة فحل الناس الا من كان معه الهدي فقلت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح أحدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام فينا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على احرامه وأشركه في الهدي ●

**باب** من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم **حدثنا** محمد حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وابلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها فأكفئت وعدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ندّ وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال جدي يا رسول الله انا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال أعجل أو أرنه ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ●

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الرهن

ضحايا هم

قبضتين

باب في الرهن في الحضر وقوله وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال لقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فوعد ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال معمر عن ابراهيم تركب الضالة يقدر علفها ويحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى النبي صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين ليستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين

يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم قرأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى وعذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب العتق

باب في العتق وفضله وقوله فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الف درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف او الايات حدثني موسى بن مسعود حدثنا النضر بن شيبان حدثنا قرة بن خالد حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عثام عن علي حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على العتق واعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري شيء قاله نافع او شيء في الحديث **حدثنا** احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يقول في العبد او الامة تكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله ان كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

**باب** اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال يستسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة **حدثنا** احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى بن ادم حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا او شقصا من عبد ح وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة تابعه حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له او شقصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

**باب** الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحو والاعتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولامرأة ما نوت فدخل في الخطا والناسي والمجنون ومن لم ينو من الكلام **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم **حدثنا** تحمد بن كثير عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

**باب** اذا اعتق عبدا هو لله وتوى العتق والاشهاد في العتق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل بريدا الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر فهو حين يقول

**حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال

لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ● على انها من دار الكفر نجت

قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته **حدثنا** ابو كريب عن ابي اسامة **حدثنا** شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر

**باب** ام الولد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** بيع المدبر **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عاما اول

**باب** بيع الولاء وهبته **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق واعتقها فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بقيت عنده فاختارت نفسها

**باب** اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل ومن عمه العباس **حدثنا** اسمعيل ابن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثني انس

أن رجلا من الأنصار أساء ذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا ندعون منه درهما

**باب** عتق المشرك **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي عن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير

**باب** من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبا الذرية وقوله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء الآية **حدثنا** أبي أخبرنا الليث أخبرني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد اليهم أموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون وأحب الحديث الي أصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم استظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانى رأيت أن أرد اليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه اياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا له قالوا انا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه انهم طيبوه وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فادت نفسي وفادت عقيلا **حدثنا** علي بن الحسن أن شقيقا أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش

**حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد الخدري فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة

عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

**باب** فضل من أدب جاريته وعلمها **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران

**باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تأكلون وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا القربى القريب والجنب الغريب **حدثنا** آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال ان اخوانكم جولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم

**باب** العبد اذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان الثوري عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق ربه وحق مواليه فله أجران **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

**باب** كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا وقال والغيا سيدها ولدن ربهن فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبدي ولا أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ولا يقل أحدكم سيدي فانكم السيد الله عز وجل **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران **حدثنا** محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة

يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك واسق ربك
وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو
النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا
له من عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه
ما عتق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم
والمرأة راعية على بيت بعلها وولدها وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول
عنه الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا سفيان عن
الزهري حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة
يبعوها ولو بضفير

## باب اذا اتاه خادمه بطعامه

حدثنا
الخباج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي
علاجه

## باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه
وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام
راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية
وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء
من النبي صلى الله عليه وسلم وحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع
ومسئول عن رعيته فكلكم راع ومسئول عن رعيته

## باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا محمد بن عبيد الله
حدثنا ابن وهب حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما

ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج
قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت
لعطاء اثاثر عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سأل انسا المكاتبة
وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان
علمتم فيهم خيرا مكاتبته وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة قالت عائشة رضي الله



عنها ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين
فقالت لها عائشة ونفست فيها ان احب اهلك ان عددت لهم عدة واحدة ويكون ولاؤلي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا الا ان يكون لنا الولاء
قالت عائشة فذكرت ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق
واوثق

## باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط

شرطا ليس في كتاب الله فيه حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها
عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك
بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقي فانما الولاء
لمن اعتق قالت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق
وكتاب الله احق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اردت عائشة
ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

## باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت
اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان
اعد لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤلي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألني فاخبرته فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق
قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما
بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فانما شرط كان ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال
منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

## باب بيع المكاتب اذا رضي

وقال زيد ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان
حتى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان

أحب أهلك أن أصبهم بمثل صنيعة وجرم وأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها
فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى فرجعت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا قال المكاتب اشتريني وأعتقني فاشتراه لذلك حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن حدثنا أبي قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما
لعقبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من عبد الله بن أبي عمرو وأخرجوني فأعتقني
ابن أبي عمرو واشترط بنو عقبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقني
قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها فأعتقيها ودعيهم
يشترطون ما شاؤا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الهبة

وفضلها والتحريض فيها حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن زيد
ابن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم
ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان
يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار
كانت لهم منائح وكانوا يمنحون لرسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقينا

باب القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت إلى ذراع
أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

باب من استوهب من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اضربوا إلى معكم سهما حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو
حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين
وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع
من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال
أرسلي به إلي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال



كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصر حمارا وحشيا
وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذني له وأحبوا لو أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت
إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح
فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا
وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم
منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم حدثني به زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من استسقى وقال سهل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
أسقني حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني أبو طوالة قال سمعت أنسا يقول
أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شيبته من ماء بئر
هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر
فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن ألا فيمنون ألا فيمنون فهي سنة فهي سنة فهي سنة

باب قبول الهدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي
قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن
مالك عن أنس قال أنجحنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها
أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بورکها وفخذيها فقبله قال فجئته بها لا أدري
قبله قلت وأكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن
جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده
عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب قبول الهدية حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا عبدة
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون
بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
جعفر بن أياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أهدت أم حفيد خالة ابن عباس
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط
والسمن وترك الأضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا معن حدثني إبراهيم بن محمد عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه

كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق
على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة انها اراد ت ان تشتري
بريرة فاعتقها فاشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على
بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حرا وعبدا قال شعبة
سألت عبد الرحمن عن زوجها فقال لا ادري حرا وعبدا **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة
التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

**باب** من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

**حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس
يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عني **حدثنا**
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم
الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهد له اليه حيث كان من
نسائه فكلمته ام سلمة ما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى
كلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك
فدار اليها فكلمته فقال لها لا توذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت
فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجع اليهن فاخبرهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع
فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابن ابي قحافة
فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينظر الى عائشة هل تكلم فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم الى عائشة وقال انها ابنة ابي بكر وقال مروان عن هشام عن عروة كان الناس



يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن
محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت
فاطمة ولم يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة

**باب** ما لا يرد من الهدية **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت على فنا ومعي طيبا قال انس
لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

**باب** من رأى الهبة الغائبة جائزة **حدثنا** سعيد بن ابي مريم
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين وانى رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

**باب** المكافأة في الهبة **حدثنا** مسدد حدثنا عيسى بن
يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة

**باب** الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى
يعدل بينهم ويعطى الاخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين
اولادكم في العطية ولهل للوالد ان يرجع في عطيته ويأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى
واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت

**حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان
ابن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير انه اتى به ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

**باب** الاشهاد في الهبة **حدثنا** حامد بن عمر حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة
بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله فقال اعطيت
سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته

**باب** هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها وقال ابراهيم جائزة
وقال عمر بن عبد العزيز لا رجعة واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت
عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري
فيمن قال لامرأته هي لي بعض صداقك وكله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها رجعت فيه
قال يرد اليها ان كان خلبها واذا كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز

قال الله فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان
بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري
من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعبي ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز
اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله مالي
مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبد الله بن
سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن
الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت
وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت يا رسول الله
اشعرت اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتيها اخوالك كان اعظم
لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حيان
ابن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل
امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من يبدأ بالهدية وقال بكر بن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن
عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض
اخوالك كان اعظم لاجرك حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز
كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره
انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده قال

صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم قال هذا لكم وهذا اهدي الي قال فهلا جلس في بيت ابيه او في بيت امه فينظر
ايهدى اليه ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منهم شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا بياض ابطيه
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان يصل اليه وقال
عبيد ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهو لورثته وان لم تكن فصلت فهو لورثته
الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشتريت بعيرا فارسلت في اثر الذي اشتريته منه ان لا تبعه حتى تقبضه مني فقال لا افعل
فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية
ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فقطر اليه فقال
رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال ومم ذاك قال
وقعت بامرأتي في رمضان قال فتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل
فيه تمر فقال اين السائل فقال انا فقال تصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها اهل بيت احوج منا فقال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز
وهبا الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او
ليتحلله منه وقال جابر قال ابي وعليه دين فقال النبي صلى الله عليه وسلم غرماؤه ان يقبلوا
تمرك ويطيبوا ويحللوا ابي حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل

يوم احد شهدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسر لهم ولكن قال سانغدو عليك ان شاء الله فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع يا عمر فقال عمر الا تكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله ●

باب همة الواحد للجماعة وقالت انما لفاطمة بن محمد بن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة الف فهو لكما **حدثنا** يحيى بن فرعة قال حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت اوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده ●

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن وقال ابان سمعت مخارقا عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن لي فرجح فقال الا منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة **حدثنا** قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده **حدثنا** عبد الله بن عثمان بن جبلة اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء ●

باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب على جماعة جاز مقسوما او غير مقسوم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا

فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وانا رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طبنا يا رسول الله فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبيد الله قوله فهذا الذي بلغنا اي من قول الزهري ●

باب من اهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساء شركاؤه ولم يصح **حدثنا** ابن مقاتل حدثنا عبد الله حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر ضعف وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا تتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه وقال عمر هو لك يا عبد الله فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو وعن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسه **حدثنا** عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت ذلك له فذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت على بابها ستر موشيا فقال مالي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت هم حاجة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيدا وهب عن علي قال اهديت الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر واهدت

للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فهما ثم قال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان
ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
**حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجئ بها
فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو
النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع
رجل صاع من طعام او نحوه فجئ فرحاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي
صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا وقد جز النبي صلى
الله عليه وسلم له جزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له قال وقعد
منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال

**باب** الهدية للمشركين وقول الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين الاية **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
رأى عمر حلة عند رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة
واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها
لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم **حدثنا** عبد
ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت يا رسول
الله قدمت علي امي وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك

**باب** لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته **حدثنا** مسلم
ابن ابراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه حدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
عبد الواحد حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل
السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان
عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بائعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك

قال

فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه **حدثنا**
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن
ابي مليكة ان يحيى بن عبيد دعا ابن عباس بثريدة ولحم فقال كلوا فقالوا الا ان عمر قد عاه فشهد لا عطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صهيبا فقال صهيب مولاي حيث دعاني قالوا الا ان عمر قد عاه فشهد لا عطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين ومحى فقضى من ولائه فشهد له هم

**باب** ما قيل في العمرى والرقبى اعمرتك الدار فهي عمرى جعلها
له استعمركم فاعمركموها **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم انها لمن وهبت له **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

**باب** من استعار من الناس الفرس والدابة ونحوه **حدثنا**
ادم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رايتا من شئ وان وجدناه لبحرا

**باب** الاستعارة للعروس عند البناء **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي قال دخلت على عايشة وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم
فقالت ارفع بصرك الى جاريتي فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة تعني تزف الا ارسلت الي تستعيره

**باب** فضل المنيحة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة
الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء **حدثنا** عبد الله بن يوسف
واصبغ عن مالك قال نعم الصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب
حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة
وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم
ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ممن قد ملكم كانت ام عبد الله
ابن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاها ابن النبي
صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى
الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها وعوض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرني ابي عن
يونس هذا وقال مكانهن من حائطه **حدثنا** مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثني الاوزاعي
عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحو هذا فاستطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني عطاء عن جابر قال كانت رجال منا ذوو ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو معيد حاعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثني محمد بن سنان حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا قال لمن هذا فقالوا اكريناها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما

**باب** اذا قال اخذت منك هذا الثوب فهو هبة **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينما هو ذات يوم وسارة اتى على جبار فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبي قولي فان الله عز وجل اغار على بفرج فارسل اليه فاتي به فقام اليه فتوضأ وقام يصلي فقال اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر

**باب** اذا حمل رجل على فرس فرآه يباع هل له ان يرجع فيه **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

## كتاب الشهادة

**باب** ما جاء في البينة وقول الله يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى الآية وقوله يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء الآية

**باب** اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا

**حدثنا** يحيى حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل قد حدثني طائفة من حديثها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حتى استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه اكثر من انها حديثة السن تنام على عجين اهلها فتاتي الداجن



فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

**باب** شهادة المختبي والجائز عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذبين الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يزالوا يشهدون على نبي ولكني سمعت كذا وكذا **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يومان الى النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **حدثنا** عبد الله ابن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة حاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** اذا شهد شاهد او شهود بشئ فقال الآخرون ما علمنا ذلك يحلف مع شهادة من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بدو ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة كذلك ان شهد شاهد ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف درهم وخمس مائة يقضي بالزيادة **حدثنا** حيان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتيني ولا اخبرتيني فارسل الى ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

**باب** المهود العدول وقول الله واشهدوا ذوي عدل منكم ممن ترضون من الشهداء **حدثنا** الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع والما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شئ الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوأ لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال
وجبت ثم مر بأخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا
وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع
بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر
وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت
ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة
بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح
فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذاك فقال ارضعتك امرأة اخي لبن اخي
فقالت سألت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في
بيت حفصة قالت عائشة يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم منها ما يحرم من الولادة حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاشعث عن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة
قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله ولا تقبلوا لهم
شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة ونافعا بعد ما تاب
وقبل شهادتهما ودعا لهما واستتاب قوما فقبل منهم وقال من تاب قبلت شهادته واجاز عبد الله بن عتبة
شهادة المغيرة بعد ما تاب وقال عمر بن عبد العزيز وعبيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
وعثمان البتي وشريح ومعاوية بن قرة وقال ان الزنا دا الامر عندنا بالمدينة اذا رجع
ومحارب بن دثار وشريح وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد
القاذف عن قوله وما تغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد

عن ح



وقبلت شهادته وقال المزني اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقصى المحدود
فقضايا جائرة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز النكاح
بغير شاهدين فان تزوج بشهادة المحدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز
شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته فقد نهى النبي صلى
الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا
اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها
قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنا ولم يحصن بجلد
مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا شهد
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا الوحيان اليتيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال سألت امي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه
بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني
على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر بعد قرنه
صلى الله عليه وسلم قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور والذين لا يشهدون الزور
وكتمان الشهادة ولا تكتموا الشهادة الى قوله عليم يتلوا ليتكم بالشهادة حدثنا عبد الله
ابن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن منيرة لاحق حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي بكر بن
انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس وشهادة الزور ثنا بندار حدثنا غندر وابو عامر قالا حدثنا شعبة عن عبد الصمد عن شعبة
مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وجلس وكان متكئا الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال

اسمعيل بن ابرهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن

**باب** شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله

قوله في الاذان وغيره وما يعرف بالاصوات واجازته شهادته القاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطا وقال الشعبي يجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء يجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت تردّه وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس افطر ويسأل عن الفجر واذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عايشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة مستفيضة **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلابا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة تعدّ النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت **حدثنا** زكريا بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال ابو مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

**باب** شهادة النساء وقول الله فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

**حدثنا** ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

**باب** شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا واجاز ذلك شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جايزة الا العبد لسيده واجاز الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث وحدثنا علي بن عبد الله قال انا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج امّ يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فكانه اعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت انها قد ارضعتكما فنهاه عنها

**باب** شهادة المرضعة **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما

فاتيت فذكرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

**باب** تعديل النساء بعضهن بعضا **حدثنا** ابو الوليد سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد قالا انا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عتبة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه كل حدثني طايفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيء منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نايم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي توفي الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا وهم يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض وانما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح تعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا قالت فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي قالت واني حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس قالت يا بنية هوني على نفسك الشان والله لقل ما كانت امرأة قط

وضيئة عند رجل يحبها وهاضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا فبكت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك
يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت
فيها شيأ يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لكذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت يومين وليلتين حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما
هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا
نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل
قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قال فتشهد ثم قال يا عايشة فانه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال قالت ما الله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا
جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت لقد سمعتم ما تحدث به
الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني لبريئة لتصدقنني والله اما اني لا اجد لي ولكم
مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي
وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان تكلم
بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله

فانزل الله ح

فوالله ما دام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذ من
البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة احمدي الله فقد براك الله
قالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله
فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر وكان
ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيأ ابدا بعد ما قال لعايشة
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال
زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع
قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وعبد الله بن الزبير مثله وحدثنا
فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

## باب إذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا

فلما رآني عمر كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذا اذهب وعلينا نفقته **حدثنا**
ابن سلام حدثنا عبد الوهاب اخبرنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه انه ذكر
رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك
مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسبه فلانا والله حسيبه ولا ازكي
على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه

## باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم

**حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

## باب متى يؤخذ الصبيان وشهادتهم ومتى يجوز

منكم الحلم فليستاذنوا وقال المغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في
الحيض لقوله والـ لائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر والـ لائي
لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت
جاراتنا حيضهن بنت احدى وعشرين **حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثني
عبيد الله حدثني نافع حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو
ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد
بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة **حدثنا** علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

يبلغ به إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

**باب** سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين أم لا **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فلك يمينه قلت إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

**باب** اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قال أراكان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع تذكر هذه الأخرى **حدثنا** أبو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

**باب** حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال عبد الله من حلف على يمين ليستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله ثمنا قليلا الآية ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية

**باب** إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق ليطلب البينة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام أخبرنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة أو حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

**باب** اليمين بعد العصر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل أقام رجلا

من اليهود



سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي به كذا وكذا فأخذها

**باب** يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فلم يقض مكانا دون مكان **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان **باب** إذا تسارع الناس في اليمين **حدثنا** إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

**باب** قول الله إن الذين يشترون بعهد الله الآية **حدثنا** إسحق بن نصر حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام حدثني إبراهيم يعني ابن إسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعة فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل الربا خائن **حدثنا** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال رجل وقال فيه لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخرها فلقيني الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا وقال في أنزلت

**باب** كيف يستحلف وقول الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا ويصلح بين الناس وقوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين الآية وقوله ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن لا تبروا ولا تتقوا ولا تصلحوا ويحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين وقال بالله وتالله وبرئ الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عم له أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

**باب** من أقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لعرق ظالم حق لقول الله تعالى ليقضوا ما عليهم بغير حق ولظالم أن يحلف إذا رأى أن لا يقضيه إذا حلف لم يذهب حقه وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن

أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ألحن بحجته
فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

## باب من أمر بانجاز الوعد

كان صادق الوعد وقضى ابن أشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله وزاد اسحق بن
ابراهيم يحتج بحديث ابن أشوع حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان
ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه أمركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل
نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشيم
عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله
عليه وسلم جاء أبو بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله
عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة
ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان
ابن معاوية عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين
قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى
أكثرهما وأطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل

## باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها

ولا يجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله فانما بيناتهم العداوة والبغضاء وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما أنزل علينا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم
الذي أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله
أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي
أنزل عليكم

## باب القرعة في المشكلات

وقوله اذ يلقون أقلامهم
أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا على الجرية فكفلها
زكريا وقوله فساهمها فقرع فكان من المدحضين أي من المقروعين وقال أبو هريرة عرض النبي
صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر أن يسهم بينهم أيهم يحلف حدثنا عمر بن



حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة
فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على
الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم
بي ولا بد لي من الماء فان أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وان تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء
امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم سهمهم
في السكنى حين اقترعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون
فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله
ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرني يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن
يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى
أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الأول ثم لم يجدوا الا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الصلح

### باب ما جاء في الاصلاح بين الناس

وقول الله لا خير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس الى قوله عظيما وخروج الامام
الى المواضع ليصلح بين الناس حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثنا أبو حازم عن
سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
في أناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة وليس أبو بكر فجاء الى أبي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
بالصلوة وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال
وقد حضرت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم ان شئت فأقام الصلوة فتقدم أبو بكر

فخرهديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام
بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج **حدثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن
سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح

**باب** الصلح في الدية **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري حدثني
حميد انه سأل انسا عن ان الربيع وهي بنت النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو
فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول
الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد
الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش

**باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فيتين او قوله فاصلحوا بينهما **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال
فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير
الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور المسلمين من لي بنسائهم من لي
بضيعتهم فبعث اليه برجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن وعبد الله بن عامر فقال اذهبا
الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما فقال له وطلبا
له فقال لهم الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت
في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به
فما سألهما شيئا الا قال لا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين قال
ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث

**باب** هل يشير الامام بالصلح **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد
الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية
اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك
احب **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج حدثني عبد الله بن كعب
ابن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت
اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كأنه يقول النصف فاخذ نصف



ما عليه وترك نصفا **باب** فضل الاصلاح بين الناس والعدل
بينهم **حدثنا** اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

**باب** اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين البت
**حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه
خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان
به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك
فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له
وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في
صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

**باب** الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجارفة في
ذلك وقال ابن عباس لان يتحارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى
لاحدهما رجع على صاحبه **حدثني** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا
الثمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فقال
اذا جددت نخلك فوضعته في المربد آذني رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس
عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على دين الا قضيته
وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لونا او ستة عجوة وسبعة لونا فوافيت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك وقال ايت ابا بكر وعمر
فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك
وقال هشام عن وهب عن جابر صلوة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا الضحاك وقال ترك
ابي ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلوة الظهر

**باب** الصلح بالدين والعين **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا عثمان حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب
قال لبيك يا رسول الله واشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الشروط

**باب** ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

**حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المومنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المومنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية بانها الذين يمتحنون اذا جاءكم المومنات الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

**باب** اذا باع نخلا وقد ابرت او ارضا او بقرا او غنما او ارضا مزروعة او قد قطعت او اشجارا او قد بدا صلاحها او حائطا او قد بدا صلاحه او زرعا او قد استحصد او ما يشبه ذلك من الشروط

**حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع

**باب** الشروط في البيع **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

**باب** اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى اجل مسمى جاز **حدثنا** ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل



له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا لم يسر مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرا الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة بعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال ابن المنكدر عن جابر بشرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرنا ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة ولزينب الثمن وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر اشتراه بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر

**باب** الشروط في المعاملة **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا قال تكفونا المونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

**حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

**باب** الشروط في المهر عند عقد النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط وقال ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن وقال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

**باب** الشروط في المزارعة **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا وكانا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ينه عن الورق

**باب** ما لا يجوز من الشروط في النكاح **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد على بيع اخيه ولا يخطب

على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها ●

**باب** الشروط التي لا تحل في الحدود **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الاعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا ما قضيت لي بكتاب الله وأذن لي فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته وإني اخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فاخبروني انما كان على ابني مائة جلد وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغداً عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت **باب** ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فان أهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي قالت لا حاجة لي فيك فسمع النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فاعتقيها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط ●

**باب** الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدأ بالطلاق أو آخر فهو أحق ببضعها **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق أختها وان يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن التحفش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال عندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى ●

**باب** الشروط مع الناس بالقول **حدثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم قذكر الحديث قال الخضر قال لك انك لن تستطيع معي صبرا قال كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فاقامه قال ابن عباس امامهم ملك

**باب** الشروط في الولاء **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في



كل عام وقية فاعينيني فقالت ان احب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى أهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وانما الولاء لمن أعتق ●

**باب** اذا اشترط في المزارعة اذا شئت أخرجت عنك **حدثنا** أبو أحمد حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما قدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو وغيرهم هم عدو وناقة منا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين اخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا والابل وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أخبره عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصر ●

**باب** الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرني الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء ينتزحه الناس بتبرضا فلم يلبث الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه

وسلم من أهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه
الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب
واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس وان شاؤا ان يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على
أمري هذا حتى تنفرد سالفتي وليفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق
حتى أتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم
فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشئ وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود
فقال اي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال
ألستم تعلمون اني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن اطاعني قالوا
بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل قال عروة عند ذلك اي
محمد أرأيت ان استأصلت أمر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح أصله قبلك فان تكن
الأخرى فإني والله لا أرى وجوها ولا أرى أشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال
له أبو بكر الصديق امصص بظر اللات نحن نفر عنه وندعه فقالوا من ذا قالوا ابو بكر قال
أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فكلما كلمه أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل
السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا
المغيرة بن شعبة فقال اي غدر ألست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الاسلام فاقبل وأما
المال فلست منه في شئ ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله
ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت
على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وان
امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده
وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة
دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله
الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع الى
أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم
يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء
سهيل بن عمرو فقال معمر فاخبرني أيوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا
وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون
والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني
لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن يخلوا
بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تحدث العرب أنا اخذنا ضغطة ولكن ذلك
من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا
فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو
جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر
المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده علي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا أصالحك على شئ ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال
أبو جندل اي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد
عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذن قال اني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال
فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على
الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال أيها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو
ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف
به قال بلى فأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف قال الزهري قال عمر
فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه

قوموا فاخرجوا ثم اطلعوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم
أحد دخل على أم سلمة فذكرها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم
لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى
فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فطاروا إذ ذاك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا
حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا إذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في
الشرك فتزوج احداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى
الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون
من تمر لهم فقال أبو بصير لاحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر
فقال أجل والله انه لجيد فقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه
فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني
لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم نجاني الله
منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه
سيردده اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال ويتفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير
فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت
قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فأنزل الله وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية
الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا
بينهم وبين البيت قال عقيل قال الزهري قال عروة فأخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا الى المشركين ما أنفقوا على من هاجر
من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر وأن عمر طلق امرأتين قريبة بنت
أبي أمية وبنت جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية بن أبي سفيان وتزوج الأخرى أبو جهم
فلما أبى الكفار أن يقروا بما انفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله وان فاتكم شيء من أزواجكم
الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن
يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما تعلم
أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق الى النبي صلى
الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث

٢٠٢

باب الشروط في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض
بني اسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها اليه الى أجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء اذا أجله في القرض جاز

باب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد
الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان
اشترط مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت
أتتها بريرة تستعينها في كتابتها وقالت ان شئت اعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء
لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها
الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين وقال رجل
لكريه ارحل ركابك فان لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط
على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ثور عن ابن سيرين قال ان رجلا باع طعاما فقال ان لم
آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت اخلفت فقضى عليه حدثنا
ابن اليمان قال أخبرنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
محمد بن عبد الله الانصاري قال ابن عون قال انبأني نافع عن ابن عمر بن الخطاب أصاب أرضا
بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني أصبت أرضا بخيبر لم أصب
مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها
عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله
وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا والله أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة
عنده وقول الله كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين الآية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه

محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن الحارث
قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قالما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته
درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيأ الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة **حدثنا**
خلاد بن يحيى حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل
كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى قال لا قلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية
قال اوصى بكتاب الله **حدثنا** عمرو بن زرارة حدثنا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن
الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته
الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

**باب** ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله
ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى فيّ امرأتك وعسى الله ان يرفعك
فينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

**باب** الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز الوصية الا الثلث
**حدثنا** قتيبة حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس
الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير **حدثني** محمد
ابن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن
ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على
عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا فقلت اريد ان اوصي والمالي ابنة فقلت اوصي بالنصف
قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

**باب** قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدخول
**حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان
ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد فقال ابن اخي كان قد عهد
الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن امة
ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم
قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

---

**باب** اذا اوصى لعشيرته او الى مواليه او قرابته فدخل فيه الموالي وبنو العم
**حدثنا** حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فجيء به فلم يزل
حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة

**باب** لا وصية لوارث **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل
للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

**باب** الصدقة عند الموت **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى
الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

**باب** قول الله من بعد وصية يوصى بها او دين وذكر ان شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء واياس اجازوا اقرار المريض بالدين وقال
الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابراهيم
والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين او اوصى لوارث بدين فليس بشيء وقال ابراهيم
عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال هذا لوكيله عند الموت كنت اعتقتك صح وقال
الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس
لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة
والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا ائتمن خان وقال الله ان
الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره وقال البخاري وفيه
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا
اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف

**باب** تأويل قوله من بعد وصية يوصى بها او دين وذكر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قضى بالدين قبل الوصية وقول الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها فاذا الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصدقة الا عن
ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا بما يدق امره وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العبد راع في مال سيده **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني

رسول الله حب اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال
رابح قد قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فقسم فيه ابو طلحة على ذوي رحمه
قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له البيع صدقة اي
طلحة فقال لا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي
بناه معاوية **باب** قوله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه **حدثنا** ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله
ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما والبيان الى ربك ذاك الذي يزرق ويواري
الا ربك فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك **باب** يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور
عن الميت **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى
الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها ولم تتكلم وظننت انها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان اتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن عبد الله عن ابن عباس ان
سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها
**باب** الاشهاد في الوقف والصدقة **حدثنا** ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول
انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به
عنها فقال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها **باب** قول الله واتوا اليتامى اموالهم الاية **حدثنا** ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان يتزوجها ادنى من سنة نسيائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في كمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد فانزل الله يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الاية
ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال او مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بالكمال الصداق
فاذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها ان رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها
حقها **باب** قول الله وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح الى
قوله نصيبا مفروضا حسبنا كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثني
هارون حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم حدثنا سفين بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق



بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله
اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق
باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله
وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل والذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل بالمعروف
او يوكل صديقه غير متمول به **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال اراها نزلت
في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ما له بالمعروف
**باب** قول الله ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون
في بطونهم نارا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول
الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات
**باب** قول الله ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير الاية
لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت اي خضعت وقال انا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصيته وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى
قرره والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل
انسان بقدر من حصته وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع
صحابه واولياؤه فينظرون الذي هو خير له ونظر الامام في امر اليتيم
**باب** استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له
**حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابو علية حدثنا عبد العزيز عن انس بن مالك
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق
بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر
والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا
**باب** اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لدلوه فهو جائز وكذلك الصدقة
**حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحا
مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال
انس فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح ذلك
ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت والي ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول

قوله بخ بخ الخ الاولى للمدح والرضى بالشيء
بخ بخ اي لمدحك امرا او رضى بشيء
بخ بخ اي لمدحك امرا او رضى بشيء

الله قسمها ابو طلحة فى قاربه وفى بنى عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن
مالك رابح **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق حدثنى
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت
أينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لى مخرافا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها ●

**باب** اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز **حدثنا** مسدد
حدثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس قال امر النبى صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال
يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله ●

**باب** الوقف وكيف يكتب **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرنى به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث فى الفقراء والقربى والرقاب وفى سبيل الله
والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

**باب** الوقف للغنى والفقير والضيف **حدثنا** ابو عاصم حدثنا
ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره
قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها فى الفقراء والمساكين وذى القربى والضيف يعنى الضعيف

**باب** وقف الارض المشاع **حدثنا** اسحق حدثنا عبد الصمد قال
سمعت ابى حدثنا ابو التياح حدثنى انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
امر بالمسجد وقال يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

**باب** اذا وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال
الزهرى فى من جعل الف دينار فى سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر فيتجر بها وجعل ربحه صدقة
للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك المال شيأ وان لم يكن جعل ربحها صدقة فى
المساكين قال ليس له ان ياكل منها **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثنى نافع
عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس فى سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها
فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن فى صدقتك ●

**باب** نفقة القيم للوقف **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتى دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائى ومؤونة عاملى فهو صدقة **حدثنا**
قتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط فى وقفه ان ياكل من
وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا ●

**باب** اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

٧٠٧

وقف انس دارا فكان اذا قدم تمرها تصدق التمر بدورها وقال للممر ودق من بنائه ان
تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار
عمر سكنى لذوى الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحق عن ابى عبد
الرحمن ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة
فحفرتها المسلم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال
عمر فى وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغنى فهو واسع للكل ●

**باب** اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز
**حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله ●

**باب** قول الله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم الى قوله القوم الفاسقين وقال لى على بن عبد الله حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا ابن ابى زائدة عن محمد بن ابى القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بنى سهم مع تميم الدارى وعدى بن بداء فمات
السهمى بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدى بن بداء
فقام رجلان من اولياء السهمى فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال
ونزلت فيهم تركت هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم ●

**باب** قضاء الوصى دين الميت بغير محضر من الورثة **حدثنا**
محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبى
حدثنى جابر بن عبد الله الانصارى ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه
دينا فلما حضر جداد النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله قد علمت
ان والدى استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بى تلك الساعة فلما رأى
ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل
لهم حتى ادى الله امانة والدى ونحن والله راضون ان يؤدى الله امانة والدى لا ارجع الى اخواتى
بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى نظرت الى البيدر الذى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة ●

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الجهاد والسير

**باب** فضل الجهاد والسير وقول الله ان الله اشترى من المؤمنين

أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة الى قوله والمؤمنين قال ابن عباس الحدود
الطاعة حدثني الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت
الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم أي قال
بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
استزدته لزادني **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب
ابن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله ترى الجهاد أفضل العمل أفلا
نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور أنبأنا يحيى بن منصور أخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا
محمد بن جحادة أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج
المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال
أبو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

**باب** أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله الى الفوز العظيم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد
أن أبا سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم
بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن
يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

**باب** الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني
شهادة في بلد رسولك **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم
حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك اسحق قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم



أستيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت
البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

**باب** درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذن سبيلي وهذا
سبيلي قال أبو عبد الله غزا واحدها غاز هم درجات لهم درجات **حدثني** ابن صالح قال حدثنا
فليح عن هلال بن علي بن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
آمن بالله وبرسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في
سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس قال ان في الجنة
مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فاذا
سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار
الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن **حدثنا** موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا
أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلان أتياني فصعدا بي الشجرة
وأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

**باب** الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم في الجنة
**حدثنا** معلى بن أسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغدوة في سبيل الله أو الروحة خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمقام قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال
الغدوة أو الروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب **حدثنا** قبيصة قال حدثنا
سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة
والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

**باب** لحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد
العين شديدة بياض العين زوجناهم بحور أنكحناهم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
ابن عمرو حدثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن رجع الى الدنيا وله الدنيا وما فيها الا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره أن يرجع الى الدنيا فيقتل مرة أخرى وسمعت أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل
الجنة اطلعت الى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

**باب** تمني الشهادة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي

نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا إسمعيل ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم قال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد ابن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم

وقول الله ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع أي وجب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم قلت ما أضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها قالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة ابن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الساحل فقربت إليها دابة لتركبها فصرعت عنها فماتت

باب من يبكى أو يطعن في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن إسحق يعني ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومؤا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقيتهم أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي عليهما السلام أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فنسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأسود ابن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال وهل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك

باب

قول الله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين والحرب بجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن





عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب بينكم سجال يدال عليكم المرة ونداول منه وكذلك الرسل تبتلى وتكون لهم العاقبة

باب قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية

حدثنا محمد بن سعيد الفراء أخبرنا يحيى حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا وحدثني عمرو بن زرارة أخبرنا زياد حدثنا حميد الطويل عن أنس قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد ابن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال أن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا الأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثنا أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم

يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سبابة بن سوار الفزاري أخبرنا أسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا

باب من أتاه سهم غرب فقتله

حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب

حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقوله اجر المحسنين حدثنا اسحق اخبرنا ومن خوطبهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله اجر المحسنين حدثنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا يزيد بن ابي مريم اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع ابن خديج اخبرني ابو عبس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ايتيا اباسعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تدعوهم الى الله ويدعونه الى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ها هنا واومأ الى بني قريظة فالشخ فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله لا يحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الى قوله ان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا في بئر معونة قرانا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح الناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء قيل لسفيان ان من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابر يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه قد هممت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو قال لم تبكي او فلا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه



وسلم قال ما احد يدخل الجنة ويحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاوزاعي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد ابن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس فقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه هو بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين تعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا

ان الكتاب عن ابن شهاب عن سعد انه قال ما ركب مركبا قال ابن شهاب ولا نعلم احدا من المسلمين غزا في البحر
قبل معاوية الا بأمره فلما رأى ذلك معاوية لم ير ان يعرض للناس في ذلك ولا يحملهم عليه ولا ينهاهم عنه
فانما ينهى عنه من لم يغز ومن غزا فلا نهي عليه ولا على من لم يغز ولا حرج على احد في ترك الغزو
اذا لم يكن ثم حاجة الى احد ولا نفير ولا يحل لاحد ان يتخلف عن الغزو اذا كان ثم حاجة الى احد
او نفير ولا يحل لاحد ان يتخلف عن الحج اذا استطاع اليه سبيلا ولا يحل لاحد ان يتخلف عن الجمعة
اذا كان يسمع النداء او كان قريبا منها ولا يحل لاحد ان يتخلف عن الصلاة في الجماعة اذا كان يسمع
النداء او كان قريبا منها ولا يحل لاحد ان يتخلف عن الصلاة على جنازة اذا كان يسمع النداء او كان
قريبا منها ولا يحل لاحد ان يتخلف عن الصلاة على جنازة اذا كان يسمع النداء او كان قريبا منها
ولا يحل لاحد ان يتخلف عن الصلاة على جنازة اذا كان يسمع النداء او كان قريبا منها ولا يحل لاحد
ان يتخلف عن الصلاة على جنازة اذا كان يسمع النداء او كان قريبا منها ولا يحل لاحد ان يتخلف
عن الصلاة على جنازة اذا كان يسمع النداء او كان قريبا منها ولا يحل لاحد ان يتخلف عن الصلاة
على جنازة اذا كان يسمع النداء او كان قريبا منها ولا يحل لاحد ان يتخلف عن الصلاة على جنازة
اذا كان يسمع النداء او كان قريبا منها ولا يحل لاحد ان يتخلف عن الصلاة على جنازة اذا كان
يسمع النداء او كان قريبا منها ولا يحل لاحد ان يتخلف عن الصلاة على جنازة اذا كان يسمع
النداء او كان قريبا منها ولا يحل لاحد ان يتخلف عن الصلاة على جنازة اذا كان يسمع النداء
او كان قريبا منها ولا يحل لاحد ان يتخلف عن الصلاة على جنازة اذا كان يسمع النداء او كان
قريبا منها ولا يحل لاحد ان يتخلف عن الصلاة على جنازة اذا كان يسمع النداء او كان قريبا
منها ولا يحل لاحد ان يتخلف عن الصلاة على جنازة اذا كان يسمع النداء او كان قريبا منها

الاوهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى عن حماد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح

**باب** فضل الصوم في سبيل الله **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان
ابن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام
يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

**باب** فضل النفقة في سبيل الله **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق
زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابن بكر يا رسول الله ذاك
الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم **حدثنا** محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض او من زهرة الدنيا
فجاء باحدهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى
الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء
فقال اين السائل انفا او خير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وان كلما ينبت الربيع يقتل او
يلم حبطا او كلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا
المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذ بحقه فجعله في سبيل الله والمساكين وابن
السبيل او قال نحو هذا وان من لا يأخذ بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة

**باب** فضل من جهز غازيا او خلفه بخير **حدثنا** ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثني الحسين حدثني يحيى حدثني ابو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني
زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف
غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا **حدثنا** موسى حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له
فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

**باب** الحنط عند القتال **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس
ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك الا انجى قال الان يا ابن اخي
وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن
وجوهنا حتى نضارب القوم وما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم
اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس

**باب** فضل الطليعة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن



المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير
انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

**باب** هل يبعث الطليعة وحده حدثنا ابن عيينة
حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة
اطلبه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الناس فانتدب
الزبير فقال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير

**باب** الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد
تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

**باب** سهم الاشين **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد
الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وكنت انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

**باب** الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال
عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر
والمغنم

**باب** من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله ومن رباط
الخيل **حدثنا** علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيد
المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في
سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

**باب** اسم الفرس والحمار **حدثنا** محمد بن ابي بكر حدثنا
فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى راله ابو قتادة ركب فرسا له يقال له الجرادة وسألهم ان
يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم حمل فعقر ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم
منه شئ قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابي بن عنان بن سهل عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في غار بطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله قال بعضهم اللحيف الجلد **حدثنا**

الركوب على الدابة صفحة والفضل فيه من الفضل وقال نا سليمان بن سعد
[illegible] عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
كان الثمار تباع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا جذ الناس
وحضر تقاضيهم وقال الوضيع اصاب الثمر الدمان اصاب الثمر مراض
عاهات يحتاجون بها فكثرت عنده في ذلك حتى اما يصلح منه فقال
بعضكم على بعض لا تتقاضوا حتى تأتوني فاخبر بعضكم على بعض
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فلا تبايعوا حتى يبدو
صلاح الثمر قال كالمشورة يشير بها

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بخرص ظنا بما فيه من التمر
ان كان كرما او بخرص ظنا بما فيه من الزبيب ان كان زرعا يكيله
ظنا بما فيه من الكيل يضمن ذلك كله ان هلك ويأكله اذا سلم
فنهى عن ذلك كله حتى يبدو صلاحه ونهى عن المحاقلة
والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح كيلا وان يباع القرط بالذهب
والقرط الرطاب

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بخرص ظنا بما فيه من التمر
ان كان كرما بخرص ظنا بما فيه من الزبيب ان كان زرعا يكيله
ظنا بما فيه من الكيل يضمن ذلك كله ان هلك ويأكله اذا سلم
فنهى عن ذلك كله حتى يبدو صلاحه ونهى عن المحاقلة
والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح كيلا وان يباع القرط بالذهب
والقرط الرطاب

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خيل الله
لرجل في رؤياه انه يقتل في سبيل الله فرؤياه كما خيل له
قال مالك ارى ذلك في الرجل يرى انه يقاتل في سبيل الله
وهو في غير غزو فيقتل فيرى انه قد استشهد فيرجو ان يكون
كذلك ان شاء الله

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خيل الله
لرجل في رؤياه انه يقتل في سبيل الله فرؤياه كما خيل له
قال مالك ارى ذلك في الرجل يرى انه يقاتل في سبيل الله
وهو في غير غزو فيقتل فيرى انه قد استشهد فيرجو ان يكون
كذلك ان شاء الله

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بخرص ظنا بما فيه من التمر
ان كان كرما بخرص ظنا بما فيه من الزبيب ان كان زرعا يكيله
ظنا بما فيه من الكيل يضمن ذلك كله ان هلك ويأكله اذا سلم
فنهى عن ذلك كله حتى يبدو صلاحه ونهى عن المحاقلة
والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح كيلا وان يباع القرط بالذهب
والقرط الرطاب

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بخرص ظنا بما فيه من التمر
ان كان كرما بخرص ظنا بما فيه من الزبيب ان كان زرعا يكيله
ظنا بما فيه من الكيل يضمن ذلك كله ان هلك ويأكله اذا سلم
فنهى عن ذلك كله حتى يبدو صلاحه ونهى عن المحاقلة
والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح كيلا وان يباع القرط بالذهب
والقرط الرطاب

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بخرص ظنا بما فيه من التمر
ان كان كرما بخرص ظنا بما فيه من الزبيب ان كان زرعا يكيله
ظنا بما فيه من الكيل يضمن ذلك كله ان هلك ويأكله اذا سلم
فنهى عن ذلك كله حتى يبدو صلاحه ونهى عن المحاقلة
والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح كيلا وان يباع القرط بالذهب
والقرط الرطاب

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بخرص ظنا بما فيه من التمر
ان كان كرما بخرص ظنا بما فيه من الزبيب ان كان زرعا يكيله
ظنا بما فيه من الكيل يضمن ذلك كله ان هلك ويأكله اذا سلم
فنهى عن ذلك كله حتى يبدو صلاحه ونهى عن المحاقلة
والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح كيلا وان يباع القرط بالذهب
والقرط الرطاب

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بخرص ظنا بما فيه من التمر
ان كان كرما بخرص ظنا بما فيه من الزبيب ان كان زرعا يكيله
ظنا بما فيه من الكيل يضمن ذلك كله ان هلك ويأكله اذا سلم
فنهى عن ذلك كله حتى يبدو صلاحه ونهى عن المحاقلة
والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح كيلا وان يباع القرط بالذهب
والقرط الرطاب

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بخرص ظنا بما فيه من التمر
ان كان كرما بخرص ظنا بما فيه من الزبيب ان كان زرعا يكيله
ظنا بما فيه من الكيل يضمن ذلك كله ان هلك ويأكله اذا سلم
فنهى عن ذلك كله حتى يبدو صلاحه ونهى عن المحاقلة
والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح كيلا وان يباع القرط بالذهب
والقرط الرطاب

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بخرص ظنا بما فيه من التمر
ان كان كرما بخرص ظنا بما فيه من الزبيب ان كان زرعا يكيله
ظنا بما فيه من الكيل يضمن ذلك كله ان هلك ويأكله اذا سلم
فنهى عن ذلك كله حتى يبدو صلاحه ونهى عن المحاقلة
والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح كيلا وان يباع القرط بالذهب
والقرط الرطاب

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بخرص ظنا بما فيه من التمر
ان كان كرما بخرص ظنا بما فيه من الزبيب ان كان زرعا يكيله
ظنا بما فيه من الكيل يضمن ذلك كله ان هلك ويأكله اذا سلم
فنهى عن ذلك كله حتى يبدو صلاحه ونهى عن المحاقلة
والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح كيلا وان يباع القرط بالذهب
والقرط الرطاب

باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع قلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصوى وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت انسا قال كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد ولا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني أبو اسحق سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني أبو اسحق سمعت البراء قال قال له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول • أنا النبي لا كذب • أنا ابن عبد المطلب •

باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج قال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج •

باب غزوة المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي ركبون في البحر الأخضر في سبيل الله سلهم كمثل الملوك على الأسرة قالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو قمتم ذلك قالها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين وليست من الآخرين قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة

فلما فعلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت •

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا نجاح أبو مهنا حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب •

باب غزوة النساء وقتالهن مع الرجال وحمل القربة إلى الناس في الغزو حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وانهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم

باب حمل القرب إلى الناس حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق ولم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر فانها كانت ترقر لنا القرب يوم أحد

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة •

باب رد النساء القتلى والجرحى حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة •

باب رمي النساء للجرح والقتلى في سبيل الله حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رمى أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد بن عامر •

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك

ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر يعني ابن عياش
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد
ابن جحادة عن ابي حصين وزاد عمرو قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع ●

باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال ما صحبت جريرين عبد الله فكان
يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم
الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب بن حنطب انه سمع انسا يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
اخدمه فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة
اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا
حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ناظلا الذي
يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب
وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر ●

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا يحيى بن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقوله يا ايها الذين آمنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من
الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب
عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفا وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول

مردفي



الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل وكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلما قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى
المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها لما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن يحيى عن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال نوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من
قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثة قلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت
فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها ●

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب قال ابن
اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم وهم فرعت ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال
رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون
الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان فيغزو فئام فيقال فيكم من صحب النبي
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي
الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ●

باب لا يقول فلان شهيد وقال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال النبي صلى الله

عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم فيه فخرجت في طلبه ثم خرج جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

**باب** التحريض على الرمي وقوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الاية

**حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

**باب** اللهو بالحراب وغيرها **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم نحن بهم دخل عمر فاهوى الى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زاد علي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر في المسجد

**باب** الترسة والمجن **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى يشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

**باب** الرمي ايضا **حدثنا** [illegible] سفيان عن عمرو عن الزهري

ابراهيم حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي

**باب** الدرق **حدثنا** اسمعيل حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم قالت فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال الاحمدي عن ابن وهب فلما اغفل

**باب** المجن ومن يتترس بترس صاحبه ومن لا ترس له **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وقد فزع اهل المدينة ففزعوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه سيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وجدناه بحرا او قال انه لبحر

**باب** ما جاء في حلية السيوف **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

**باب** من علق سيفا بالشجر في السفر عند القايلة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

**باب** ليس لبيضة عيب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم

**باب** من ترك السلاح عند الموت **حدثنا** عمرو بن عباس

حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى
الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال
بالشجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي
وابو سلمة ان جابرا اخبرهم وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن
شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم يدعونا وعندها اعرابي جالس فقال ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظ وهو في يده صلتا
وهو لا يشعر به فقال من يمنعك فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه ثم جلس

باب ما يذكر في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة
الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق
مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل
اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل
منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث المطرف قال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله قد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا
خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا
من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش ورهن درعه من حديد وقال موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل
والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما فكلما

همّ المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي انامله وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل
حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول فيجهد ان يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق حدثني المغيرة بن
شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين
فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام حدثنا خالد بن
الحارث حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن
بن عوف والزبير في قمص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن
قتادة عن انس حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان عبد
الرحمن بن عوف والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير
فرأيت عليهما في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم
رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير العوام في حرير حدثنا محمد حدثنا
غندر حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن انس بن مالك رخص او رخص النبي صلى الله عليه وسلم لحكة بهما

باب ما قيل في قتال الروم وما يقبل في التكبير حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فاتا التحتي التكبير حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي
حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود حدثه انه
اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناله ومعه ام حرام قال عمير
فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر
قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى
يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحق بن نصر
حدثنا حبان عن عثمان بن الغفاع عن ابي رزعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر او الشجر يا مسلم هذا
يهودي ورائي فاقتله باب قال الترك حدثنا ابو النعمان

باب من اسلم من سبي العدو فقتل الذي اسلم

حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثني عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون بالشعر وان من
اشراط الساعة تقاتلون قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن
محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر •

باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان
المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين
ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة •

باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر
حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم
فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان
اصحابه واخفاؤهم حسر ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط
لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على
بغلته البيضاء وان عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال
• انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب • ثم صف اصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن
موسى حدثنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت
الشمس حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج الوليد بن هشام اللهم انج الوليد بن
الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد
انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزرت
جزور بناحية مكة فارسلوا فاتوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن



ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد
رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن ابي اسحق عن
ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية •

باب هل يرسل المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا
اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن
عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين •

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وات بهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فلعنتهم فقال مالك قالت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم •

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب
النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى
الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة وكاني انظر الى
بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق •

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام
والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر ان يؤتيه الله
الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله حدثنا ابراهيم بن حمزة
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام
وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم
بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا
شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي
ها هنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني

أبو سفيان أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام
فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه
التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي
يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت
هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي
فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم
أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب
لحدثته عني حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقت ثم قال لترجمانه
كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله
قلت لا قال أهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل من آبائه من ملك
قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن الآن منه في مدة ونحن نخاف أن يغدر ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف
أن يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت
دولا وسجالا يدال علينا المرة ويدال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله وحده
ولا نشرك به شيئا وينهى عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت
أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت
أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك
قلت رجل يطلب ملك أبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن
ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون
وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن
لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت
أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن
حربكم وحربه يكون دولا يدال عليكم المرة وندال عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون
لهم العاقبة وسألتك بما ذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم
عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أكن أعلم أنه منكم وإن يك ما قلت حقا

فوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت
عنده لغسلت قدميه قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ
فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك
مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء
الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم
قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت
ذليلا مستيقنا بأنه أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى
فغدوا كلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمروا فدعي له فبصق في عينيه
فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد
خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق
عن حميد قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز حتى
يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا
قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر
فجاها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني
نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أراد الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
إلا ورى بغيرها حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا
للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن نونس عن الزهري اخبرني
عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا
تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد وقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
كان من خبري انني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما
اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين امرهم
ليتأهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان
سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين
طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو
لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا وقلت في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت حتى
تمادى بي فاستمر بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه
ولم اقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل يتمادى بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني انني لا ارى الا رجلا
مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من
بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو
على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة
فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب
بن مالك فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه قافلا من تبوك حضرني بثي
فطفقت اتذكر الكذب وأقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من
اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت انني
لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد
ابتعت ظهرك فقلت بلى انك والله لو جلست عند غير اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه
بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به
عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه
عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون
قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني
حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين
ذكروهما لي وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من
بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي
اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما
انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر
فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من
جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب
الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم
ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من نبط
اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما
بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا
نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت
اربعون من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل
فقال لا بل اعتزلها فلا تقربنها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان
اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ
كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من
حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين
ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت
علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع بأعلى
صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل
صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه
والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن
عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من
السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند
الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى
كأن وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
فقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله به والله ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبة وانى لارجو ان يحفظني الله فيما بقي وانزل الله
على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس الآية وقال الله وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى بلغ ان الله هو التواب الرحيم قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط
بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر
ما لاحد قال فقال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه
بذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو انما هو
تخليفه اياه ارجاءه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

## باب

عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا
للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري اخبرني
عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا
تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد وقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
كان من خبري انني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما
اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين امرهم
ليتأهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان
سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين
طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو
لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا وقلت في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت حتى
تمادى بي فاستمر بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه
ولم اقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل يتمادى بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني انني لا ارى الا رجلا
مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من
بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو
على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة
فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب
بن مالك فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه قافلا من تبوك حضرني بثي
فطفقت اتذكر الكذب وأقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من
اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت انني
لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد
ابتعت ظهرك فقلت بلى انك والله لو جلست عند غير اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه
بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به
عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه
عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون
قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني
حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين
ذكروهما لي وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من
بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي
اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما
انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر
فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من
جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب
الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم
ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من نبط
اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما
بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا
نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت
اربعون من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل
فقال لا بل اعتزلها فلا تقربنها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان
اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ
كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من
حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين
ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت
علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع بأعلى
صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل
صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه
والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن
عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من
السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند
الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى
كأن وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
فقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله به والله ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبة وانى لارجو ان يحفظني الله فيما بقي وانزل الله
على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس الآية وقال الله وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى بلغ ان الله هو التواب الرحيم قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط
بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر
ما لاحد قال فقال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه
بذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو انما هو
تخليفه اياه ارجاءه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

## باب

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا
للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري اخبرني
عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا
تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد وقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
كان من خبري انني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما
اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين امرهم
ليتأهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان
سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين
طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو
لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا وقلت في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت حتى
تمادى بي فاستمر بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه
ولم اقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل يتمادى بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني انني لا ارى الا رجلا
مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من
بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو
على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة
فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب
بن مالك فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه قافلا من تبوك حضرني بثي
فطفقت اتذكر الكذب وأقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من
اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت انني
لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد
ابتعت ظهرك فقلت بلى انك والله لو جلست عند غير اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه
بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به
عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه
عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون
قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني
حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين
ذكروهما لي وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من
بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي
اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما
انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر
فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من
جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب
الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم
ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من نبط
اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما
بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا
نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت
اربعون من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل
فقال لا بل اعتزلها فلا تقربنها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان
اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ
كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من
حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين
ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت
علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع بأعلى
صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل
صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه
والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن
عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من
السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند
الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى
كأن وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
فقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا اح

أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه
عبد الله بن أبي أوفى فقرأته إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم •

**باب** استيذان الإمام وقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله
ورسوله إلى قوله عفور رحيم **حدثنا** إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قفلنا جئت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيى فلا يكاد يسير فقال لي مال بعيرك قال قلت عيي قال
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال
لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن
لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت
يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة
فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني فقال وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال
هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد وترك أخوات
صغارا فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا تقوم عليهن
وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير
فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في فضاء حسن لا يزري به باء سواء •

**باب** من غزا وهو حديث عهد بعرس فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** مبادرة الإمام عند الفزع **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا •

**باب** السرعة والركض في الفزع **حدثنا** الفضل بن سهل حدثنا
حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم •

**باب** الجعائل والحمائل في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو
قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله عليك قال أبى ذاك لك وإني أحب
أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إنا ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدون ثم

لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد
إذا دفع الملك حتى تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب
حملت على فرس في سبيل الله وأضاعه يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه قال لا تشتريه
ولا تعد في صدقتك **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن
الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا
يحيى بن سعيد الأنصاري حدثني أبو صالح سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق عليهم
أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت

**باب** الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم
وأعطى عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار فأخذ مائتي دينار
وأعطى صاحبه مائتين **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فحملت على أكرم فرقوتي أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه
وانتزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها وقال أيدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل

**باب** استعارة الفرس في الغزو •

**باب** ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن أبي
مريم أخبرنا الليث أخبرني عقيل عن ابن شهاب أخبرني نافعة بن أبي مالك الفرظي أن قيس
ابن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرحل **حدثنا**
قتيبة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله
أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير
هاهنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية •

**باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة
شهر وقوله سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا
انا نائم اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة ولقد ذهب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر

**باب** حمل الزاد في الغزو وقول الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى

**حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قال وحدثتني ايضا فاطمة
عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر
الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط
به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد للسقاء وبالآخر للسفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن
عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد اخبرني بشير بن يسار ان سويد
ابن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي
من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة ولم يؤت
الا بالسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
فمضمض ومضمضنا وصلينا **حدثنا** بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال اخفت ازواد الناس فاملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
فقال ما بقاء نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاء نحر بعد ابلهم فدخل عمر على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادي في الناس فيأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ودعاهم باوعيتهم فاحثى الناس حتى
فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

**باب** حمل الزاد على الرقاب **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا
عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال اخبرنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على
رقابنا فمشى زادنا حتى كان الرجل ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة
تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا
حوت قد قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ثم احتملنا

**باب** الرداف في المرأة خلف اخيها **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم حدثنا عثمان بن الاسود حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله
يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ارد على الحج فقالت اذهبي وليرد فان عبد الرحمن فامر

عبد

عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بابطح مكة حتى جاءته
**حدثنا** عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي
بكر الصديق امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم

**باب** الارتداف في الغزو والحج **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليعرضون بهم جميعا الحج والعمرة

**باب** الردف على الحمار **حدثنا** قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من على مكة
على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامر ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال
وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة

**باب** من اخذ بالركاب ونحوه **حدثنا** اسحق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل
على دابته فيحمل عليها او ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

**باب** السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد
ابن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو

**باب** التكبير عند الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي
على اعتاقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤا الى الحصن فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا
منهم فطفقنا هافنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فاكفئت القدور بما فيها ما تابعه على عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

**باب** ما يكره من رفع الصوت في التكبير **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

قد له بعد بن امر امر ابن ابي كبشة
حدث فسمح بكبشة اسم رجل خالف دين امة الى
بكبشة اسم اي عظم دين الى ابي
كبشة بفتح الكاف وسكون
الموحدة بريد به النبي صلى الله
عليه وسلم

فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب

باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا

باب التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا
حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو ويقول
كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فحدثت به الهيثم بن شداخ فقال له يقول عبد الله ان شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطرف بن
الفضل حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام حدثنا ابو اسمعيل ابراهيم التيمي قال سمعت
ابا بردة واضطجع هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان زيد يصوم في الشمس فقال له ابو بردة سمعت
ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل
نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان للحواري الناصر حدثنا الوليد حدثنا عاصم بن
محمد حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا الوليم حدثنا عاصم بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه
عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل
فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير
اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله حدثنا محمد بن المثنى

حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط
عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق

باب اذا حمل على فرس فراها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله
فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد
في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
وظننت انه يبيعه برخص وسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان
اعطاكه بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد باذن الابوين حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في
حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره
انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبته انه قال والناس في مبيتهم
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا
قطعت

باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان
له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافر امراة الا ومعها محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك

باب الجاسوس وقوله لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن
ابن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها
كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي
بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي ان كنت

أمرا مصفقا في قريش ولم أر أحدا من نفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلته كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وأي إسناد هذا

**باب** الكتوة للأسارى **حدثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافيه

**باب** فضل من أسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

**باب** الأسارى في السلاسل **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

**باب** فضل من أسلم من أهل الكتابين **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له أمة يعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران والمملوك الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده يؤتى أجره قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل فيما هو منها إلى المدينة

**باب** أهل الدار هل يبيتون فيصاب الولدان والذراري بيانا ليلا لتبيتنه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عتبة عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار الذين يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم

---

منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب بن الذراري كان عمر يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنا من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمر وهم من آبائهم

**باب** قتل الصبيان في الحرب **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا مالك عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

**باب** قتل النساء في الحرب **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

**باب** لا يعذب بعذاب الله **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإنه لا يعذب بالنار إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

**باب** فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة وقوله جل ذكره ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن يعني يغلب في الأرض الآية

**باب** هل للأسير أن يقتل أو يخدع الذين أسروه حتى يخلص من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرق فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح

**باب** حرق الدور والنخل **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيل والرجل الذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات **حدثنا** محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال

حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل المرأة الناس حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا بابا على الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت في من خرج إليهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة فيه فأخذتها فلما ماتوا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني بالسيف قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأترتقي منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت نجا أبو رافع فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع تأجر أهل الحجاز فقمت ومالي قلبة حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن أبي أويس قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلاك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله ومثل الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أضرم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام عن منبه عن أبي هريرة قال سمي النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا



ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال فنعم فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة وإني وأيضا والله قال وأنا قد اتبعناه وكرهنا أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب القتل بأهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق وفيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله

- اللهم لولا أنت ما اهتدينا
- ولا تصدقنا ولا صلينا
- فأنزلن سكينة علينا
- وثبت الأقدام إن لاقينا
- إن الأعداء قد بغوا علينا
- إذا أرادوا فتنة أبينا

باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح إذا أصابه الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم بي كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق فحشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن فقال ايسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو ابن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم ووطئناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين رجلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز • اعل هبل اعل هبل • فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا • الله اعلى واجل • قال ان لنا العزى ولا عزى لكم • فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا • الله مولانا ولا مولى لكم •

باب اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس •

باب من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك مالك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان



وقرأ فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارتهم واقول • انا ابن الاكوع • واليوم يوم الرضع • فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وانى اخلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم •

باب من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فر يوم حنين قال البراء واني اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث اخذ بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب • قال فما رؤي في الناس يومئذ اشد منه •

باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك •

باب قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستشير الرجل ومن لم يستشر ومن رجع رجعتين حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه

على أن يصحبهم فقتلوه فاستعلوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث
ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد بن عياض أن بنت الحارث
أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لها وأنا
غافلة حتى أتاه قالت وجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها
خبيب في وجهي قال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد
وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا
أن ما بي جزع لأتممتها فكان خبيب أول من سن الركعتين عند القتل لكل امرئ مسلم
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث وكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب
الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا
وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرفون وكان قد
قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم
فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا

## باب فكاك الأسير

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

## باب فداء المشركين

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا العباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال إبراهيم عن عبد العزيز ابن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه

حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جالسا في أساري بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

## باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

حدثنا أبو



نعيم حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه

## باب يتألف على أهل الذمة ولا يستعرفون

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم

## باب جوائز الوفد

حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة قال محمد قال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب قال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج أول تهامة

## باب التحمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة تجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبثت ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك

## باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال له النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم

إني قد جاءتك خبأ قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي ابن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

**باب** اذا اسلم قوم في دار الحرب وهم ثمال وارضون فهي لهم

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

**باب** كتابة الامام للناس

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف

حدثنا عدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدنا هم خمس مائة وقال معاوية مابين ستمائة الى سبعمائة

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك



**باب** ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار قاتل قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جرحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

**باب** من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان

**باب** العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رغل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا ندعو على رغل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد

**باب** من غل العدو فقام بعرصتهم

بلالا حدثني محمد ابن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكرنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اطهر على قوم اقام بعرصتهم ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابكرا فعدل عشرة من الغنم ببعير

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

**باب** اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن عمر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم

المسلمون قد غلبوا عليه فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرنى نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد ابن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش اى هرب **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير يعنى ابن معاوية عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقى المسلمون وامير المومنين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاء نحذه العدو فلما هزم العدو رد خالد بن الوليد فرسه

**باب** من تكلم بالفارسية والرطانة وتوله واختلاف المستكم

وانوا كم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه **حدثنا** عمرو بن على حدثنا ابو عاصم حدثنا حنظلة بن ابى سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحى هلا كم **حدثنا** حنان بن موسى حدثنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد يعنى ابن العاص قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابى وعلى قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهى الحبشية حسنه قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرنى ابى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى ثم ابلى واخلقى قال عبد الله فبقيت حتى كبرت وقال عكرمة سنا الحسن بالحبشية **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة ان الحسن بن على اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها فى فيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة

**باب** الغلول وقول الله ومن يغلل يات بما غل **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابى حيان قال حدثنى ابو زرعة قال حدثنى ابو هريرة قال قام فينا النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابى حيان فرس له حمحمة

**باب** القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا



سفيان عن عمرو عن سالم بن ابى الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبى صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو فى النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة

**باب** ما يكره من ذبح الابل والغنم فى المغانم **حدثنا** موسى ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبى صلى الله عليه وسلم فى اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفى القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدى انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك امر السن فعظم وامر الظفر فمدى الحبشة

**باب** البشارة فى الفتوح **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى اسمعيل حدثنى قيس قال قال لى جرير بن عبد الله قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة وكانت بيتا فيه خثعم تسمى كعبة اليمانية فانطلقت فى خمسين ومايتة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم انى لا اثبت على الخيل فضرب فى صدرى حتى رايت اثر اصابعه فى صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبى صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير للنبى صلى الله عليه وسلم والذى بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيتا فى خثعم هو اصح

**باب** لا هجرة بعد الفتح **حدثنا** ادم بن ابى اياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابى عثمان النهدى عن مجاشع بن مسعود قال انطلق مجاشع بابيه مجالد ابن مسعود الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهى مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله مكة على نبيه صلى الله عليه وسلم

**باب** اذا اسطر الرجل الى نعوذ اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وبحرمهن **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب الطايفى حدثنا هشيم اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابى عطية وكان علويا

قد ثبت بخط سيدى الوالد رحمه الله ما نصه ان الصواب فى هذا الحديث ان الذى ذبح الشاة هو مجالد بن مسعود وان مجاشعا انما ذهب بابيه مجالد الى النبى صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة فقال له لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام

الى لا علم ساء الذى جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول يعنى النبى صلى الله عليه وسلم الزبير
فقال ابتوا دوضة كذا وكذا فتعدون بها امرأة اعطاها حاطب كتابا فاتتنا الروضة فسألنا
الكتاب قالت لم يعطنى فقلنا لتخرجن او لتخرجن ثيابك فاخرجت من محجنتها فاتينا به الى حاطب فقال
لا تعجل والله ما كفرت ولا ارتددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة
من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لى احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبى صلى
الله عليه وسلم فقال عمر دعنى اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذى جراه

**باب** استقبال الغزاة **حدثنا** عبد الله بن ابى الاسود حدثنا
يزيد بن زريع وحميد بن ابى لاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابى مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر
اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واياك وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك
**حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهرى قال قال السائب بن يزيد ذهبنا
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع

**باب** ما يقول اذا رجع من الغزو **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال ايبون ان شاء
الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يحيى بن ابى اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع
النبى صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد ردف
صفية بنت حيى فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلنى الله فداك
قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة **حدثنا** على حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابى اسحق
عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبى صلى الله عليه وسلم ومع النبى صلى الله عليه وسلم
صفية فردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبى صلى الله عليه وسلم
والمرأة وان ابا طلحة قال اقتحم عن بعيرى فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله
فداك هل اصابك من شئ قال لا ولكن عليك المرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما وركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال
اشرفوا على المدينة قال النبى صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

**باب** الصلوة اذا قدم من سفر **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى سفر فلما قدمنا المدينة قال لى ادخل المسجد فصل ركعتين **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن

يردفها

قوله الا علم ساء الذى جرأ صاحبك وهو يعنى الا علم الاستفهام
قوله فاقتحم اى سقط نصب نائبا عن المفعول المطلق
بقوله اقتحم من لفظه اى اقتحم اقتحاما
قوله محجنتها اى معقد ازارها



باب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

**باب** الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يصنعه لمن يشاء **حدثنا**
محمد حدثنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وزاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد
الله اشترى منى النبى صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرار امر
ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرنى ان آتى المسجد فاصلى ركعتين ووزن
ثمن البعير **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
قدمت من سفر فقال النبى صلى الله عليه وسلم صل ركعتين

بسم الله الرحمن الرحيم

**باب فرض الخمس**

**حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى على بن الحسين ان
حسين بن على اخبره ان عليا قال كان لى شارف من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان النبى صلى
الله عليه وسلم اعطانى شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتنى بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعدت رجلا صواغا من بنى قينقاع ان يرتحل معى فنأتى باذخر اردت ان ابيعه الصواغين
واستعين به فى وليمة عرسى فبينما انا اجمع لشارفى متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاى مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاى
قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عينى حين رايت ذلك
المنظر منها فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو فى هذا البيت فى شرب
من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف
النبى صلى الله عليه وسلم فى وجهى الذى لقيت فقال النبى صلى الله عليه وسلم مالك فقلت
يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتى فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو
ذا فى بيت معه شرب فدعا النبى صلى الله عليه وسلم برداية فارتدى ثم انطلق يمشى واتبعته
انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذى فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمر عيناه فنظر حمزة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته
ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابى فعرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير
ان عائشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق

باب ٧ مشى الى حلف او وجه نحوه

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسمها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فغضبت فاطمة رضى الله عنها فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قال وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر ذلك عليها وقال لست تاركا شيئا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فان اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ
فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال
هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي
الامر قال فهما على ذلك الى اليوم **حدثنا** اسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن انس عن ابن
شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت
حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين
متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل
على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش منكئ على وسادة من ادم فسلمت
عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم رضخا فاقبضه
فاقسمه بينهم قلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينما انا جالس
عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي
وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا وسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال
هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض
بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه
يا امير المومنين اقض بينهما واربح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن
هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم
قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بارّ راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر وكنت انا ولي

ابا بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو
بكر فالله يعلم اني فيها صادق بارّ راشد تابع للحق ثم جئتماني كلمتكما واحدة وامركما واحد
جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد علي يريد نصيب امراته من ابيها
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما
قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيه
ابو بكر وبما عملت فيه منذ وليته فقلتما ادفعه الينا فبذلك دفعته اليكما فانشدكم بالله
هل دفعته اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكم بالله هل دفعته
اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

## باب اداء الخمس من الايمان

**حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد
عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله
انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا
بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تودوا لله
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والمقير والحنتم والمزفت

## باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

**حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة
**حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رفّ لي
فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو
اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

## باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما
نسب من البيوت اليهن وقوله وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم

**حدثنا** حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له
**حدثنا** ابن ابي مريم حدثنا نافع سمعت ابن ابي مليكة قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين حاقنتي وذاقني وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن
بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فضغطته ثم سننته به **حدثنا** سعيد

تولد استاذن ازواجه
الى طلب منهن الاذن

بيتي
بيتي

ابي بكر

ابن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر رجلان من الانصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما
فانما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا

**حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارقيت فوق
بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام

وحدثنا ابراهيم حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها

**حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن
عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان

**حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان
يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك حفصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة

**باب** ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه
وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله
وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعده وفاته

**حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه
بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش خاتمه ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله
سطر

**حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال
اخرج الينا انس نعلين جردا وشراكهما قال فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي
صلى الله عليه وسلم

**حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن حميد بن
هلال عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه
وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء من هذا الذي تدعونها الملبدة

**حدثنا** غندر عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين
عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من
فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه

**حدثنا** سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدولي حدثه



ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية
مقتل حسين بن علي رضي الله عنه لقيه المسور بن مخرمة فقال هل لك الي من حاجة تأمرني بها
فقلت لا فقال له هل انت معطيي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك
القوم عليه وايم الله ان اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ الي نفسي ان علي بن ابي طالب
خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك
على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني واني اخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر
صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله ابدا

**حدثنا** قتيبة حدثنا سفيان عن مخرمة بن سوقاء عن مسور بن مخرمة
قال لو كان علي ذكروا عثمان ذكر يوم جاء نائي فشكوا اسعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى
عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر معاتك يعملون بها فاتته بها
فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذر الثوري عن ابن الحنفية ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب
به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

**باب** الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه
الطحن والرحا ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله

**حدثنا** بدل بن المحبر اخبرنا شعبة اخبرني
الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا
لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا ادلكما على خير مما سألتماني
اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين
وثلاثين فهو خير لكما من ما سألتما

**باب** قول الله فان لله خمسه وللرسول يعني قسم ذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا خازن والقاسم والله يعطي

**حدثنا** ابو الوليد
حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري
قال الحملة على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد
ان يسميه محمدا فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا جعلت قاسما اقسم بينكم وقال
حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو واخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالم بن ابي
الجعد عن جابر ولد لرجل منا ان يسمية القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن
عبد الله الانصارى قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك
ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لى غلام فسميته
القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبى صلى الله عليه وسلم سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى فانما انا قاسم حدثنا حيان اخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين والله المعطى وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين
على من خالفهم حتى ياتى امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اعطيكم
ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد حدثنى
ابو الاسود عن ابن ابى غنام وانه عن خولة الانصارية قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون فى مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم وقال
وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه فهى للعامة حتى يبينه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقى
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود فى نواصيها الخير والمغنم الى يوم القيمة
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا اهلك كسرى فلا كسرى بعده واذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده
والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله حدثنا اسحق حدثنا جرير عن عبد الملك عن
جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اهلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله حدثنا محمد
ابن سنان حدثنا هشيم اخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لى الغنايم حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد فى سبيله
لا يخرجه الا الجهاد فى سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذى خرج
منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم غزا نبى من الانبياء فقال لقومه لا يتبعنى
رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبنى بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها
ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا
من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنايم فجاءت يعنى النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعنى من كل قبيلة

رجل فلزقت يد رجل بيده فقال ان فيكم الغلول فلتبايعنى قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة
بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا باس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها
ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة قال نا عبد الرحمن
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين
اهلها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره حدثنا محمد
ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال انا ابو موسى الاشعرى قال
اعرابى للنبى صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
من فى سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله

باب قسمة الامام ما يعدل عليه ويخبا لمن لم يحضر او غاب
عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابى مليكة
ان النبى صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها فى ناس من اصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع
لى فسمع النبى صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال
يا ابا المسور خبات هذا لك يا ابا المسور خبات هذا لك وكان فى خلقه شدة رواه ابن علية
عن ايوب وقال حاتم بن وردان ما ايوب عن ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على
النبى صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابى مليكة

باب كيف قسم النبى صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير
وما اعطى من ذلك فى نوائبه حدثنى عبد الله بن ابى الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت
انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبى صلى الله عليه وسلم النخلات حتى فتح قريظة والنضير وكان بعد
ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازى فى ماله حيا وميتا مع النبى صلى
الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى قال قلت لابى اسامة اخبركم
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعانى فقمت الى
جنبه فقال يا بنى انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا اراانى الا سا قتل اليوم مظلوما
وان من اكبر همى لدينى افترى يدعنا يبقى من مالنا شيا فقال يا بنى بع مالنا واقض دينى واوصى
بالثلث وثلثه لبنيه يعنى بنى عبد الله بن الزبير يعول اولادهم فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء
الدين ثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بنى الزبير خبيب
وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصى بدينه ويعهد يا بنى ان
عجزت عن شى فاستعن عليه مولاى قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت له يا ابة من مولاك
قال الله قال فوالله ما وقعت فى كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه

فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذى عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فانى اخشى عليه الضيعة وما ولى امارة قط ولا جباية خراج ولا شيأ الا ان يكون فى غزوة مع النبى صلى الله عليه وسلم او مع ابى بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفى الف ومايتى الف قال فلقى حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخى كم كان على اخى من الدين فكتمه وقال ماية الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفى الف ومايتى الف فقال ما ارأكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شئ منه فاستعينونى قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين وماية الف فباعها عبد الله بالف الف وسبعماية الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع ماية الف فقال لعبد الله ان شيتم تركتها لكم فقال عبد الله لا قال فان شيتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لى قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا الى ها هنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقى منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعند عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم بماية الف قال كم بقى قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بماية الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بماية الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمايتى الف وقال معاوية كم بقى قال سهم ونصف قال اخذته بخمسين وماية الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستماية الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بقى الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادى بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادى بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومايتى الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف

**باب** اذا بعث الامام رسولا فى حاجة او امره بالمقام هل يسهم له ام لا

**حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان عن ابن عمر قال لما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

**باب** من الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبى صلى الله عليه وسلم رضاعه فيهم فتفضل من المسلمين وما كان النبى صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفئ والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر

**حدثنا** سعيد بن عفير حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبى واما المال وقد كنت استانيت



بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانى قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم من احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفئ الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندرى من اذن منكم فى ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس اليهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذى بلغنا عن سبى هوازن **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن ابى قلابة ح وحدثنى القاسم بن عاصم الكلبى واللفظ لحديث القاسم بن عاصم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابى موسى فاتى بذكر دجاجة وعند رجل من بنى تيم الله احمر كانه من الموالى فدعاه للطعام فقال انى رأيته يأكل شيأ فقذرته فحلفت لا اكل فقال هلم فاحدثكم عن ذاك انى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندى ما احملكم وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرا فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا اتيناك نسألك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا اتنسيت قال لست انا احملكم ولكن الله حملكم والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وتحللتها **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة وكانت سهمانهم اثنا عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال بلغنا مخرج النبى صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لى انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال فى بضع واما قال فى ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومى فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشى بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابى طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبى صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيأ الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة بن خالد حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل **حدثنا** على حدثنا سفيان حدثنا

ابن المنكدر مع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد
اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر
ابو بكر منادیا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه
جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال من فاتيت ابا بكر فسالته فلم يعطني ثم اتيته
فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني
واما ان تبخل عني قال قلت بتخل عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان
وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثى لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال خذ
مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر روى اداء او من البخل ●

**باب** من النبي صلى الله عليه وسلم من الاساری من غير ان يخمس

**حدثنا** اسحق حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في اساری بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم

**باب** ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون
بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز
لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احتوج اليه وان كان الذي اعطى لما شكوا اليه من الحاجة
ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس
وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحق عبد
شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم ●

**باب** من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير
الخمس وحكم الامام فيه **حدثنا** مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي
فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما وتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما
فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا
فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس
قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فقصراه حتى قتلاه ثم انصرفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال
هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح

وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين
فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس
قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثانية مثله من قتل قتيلا له
عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله وعن رسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت
الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام ● تابعه صالح

**باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم
وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال
خضر حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا
فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين
اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم ارزا حكيما احدا من
الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية
فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال
فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر ما هذا
قال انا نظر ما هذا فقال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين
قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف علي عمر حتى
جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا
الحسن حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين فكانهم
عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب قال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله

٢٣٥
٢٢٦

عليه وسلم حمس النهم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى بمال او سبى فقسمه هذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا الزهري اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال
هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم
فلما اجتمعوا اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان من حديث بلغني عنكم قال لهم
فقهاؤهم اما رؤوسنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حدثية اسنانهم فقالوا
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من
دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان
يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به
خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
حدثنا ابو نعيم عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير
قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من
حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت
رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسعى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة
فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب
واثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله
فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل
الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
ابو اسامة حدثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير
التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهو مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام

عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثنا احمد
ابن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
اجلا اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد
ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء

## باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان
بجراب فيه نحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب
فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت
ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرنا
فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من
لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال
واصبنا حمرا وحشية وساق سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

## كتاب الجزية

والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
الى قوله وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم
وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل
اليمن عليهم دينار فما اجعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام
حج مصعب بن الزبير بالناس بالبصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف
فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر
اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن المسور
بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد
بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلوة الصبح مع النبي

صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا
وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم • حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المغيرة بن سلمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي
حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في فناء
الأمصار يقاتلون المشركين فاسلم المهرمز فقال أني مستبسرك في مغازي هذه فالتمس
مثلها ومثلا من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طير له رأس واحد جناحان وله رجلان
فان كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان
والرأس فان شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس وكسرى والجناح قيصر
والجناح الآخر فارس فمر المسلمين أن ينفروا الى كسرى وقال لكم زياد جميعا عن جبير بن حية
قال فدبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى
في أربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما أنتم قال
نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر
والشعر ونعبد الحجر والشجر فبينا نحن كذلك اذ نبعث رب السموات ورب الارضين اليينا نبيا
من انفسنا نعرف أباه وأمه فامرنا نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى نعبد الله وحده أو
نؤدي الجزية وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار
الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان رويدا اشهد الله مثلها
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبد منك ولم يخزل ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات •

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد
الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم •

باب الوصايا بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والآل القرابة

حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت
جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين
قال أوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم •

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير
عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم



بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك
تقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض • حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي
لو قد جاء مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال
لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابراهيم بن طهمان عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمال من البحرين فقال انثروه في
المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله
اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فاحث قال فاحث في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
أمر بعضهم يرفعه اليه قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا قال فانثر منه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفع أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله
على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه ببصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم •

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم • حدثنا قيس بن حفص حدثنا
عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم اقركم ما اقركم الله • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد
المقبري عن أبيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئناهم فوقف فناداهم فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان
الارض لله ورسوله واني اريد أن اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله • حدثنا محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي
مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى جرت
دمعته على الحصباء قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني اليه فأمرهم
بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت
عن الثالثة أو قال فأنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان •

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم • حدثنا

٢٣٠٧
٢٨

عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من يهود
فجمعوا له فقال انا سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال هل
انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته
في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه
فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك
قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك

**باب** دعاء الامام على من نكث عهدا **حدثنا** ابو النعمان حدثنا
ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت انسا عن القنوت فقال قبل الركوع فقلت ان فلانا
يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين ليئة فيهم من القراء الى
اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكانت بينهم وبين النبي صلى الله عليه
وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم

**باب** امان النساء وجوارهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره
انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال
مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف
زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى

**باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحد يسعى بها ادناهم **حدثنا**
محمد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب
نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة قال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين
عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك

**باب** اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر
فلم يعب ذلك عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايراك اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا
قال مترس فقد امنه وان الله يعلم الالسنة كلها او **باب** تكلم لا بأس

**باب** الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيرهم واثم من لم
يف بالعهد وان يحمو للاسلام فليخمطها وتوكل على الله انه هو السميع العليم **حدثنا** مسدد
حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله
ابن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله
ابن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو
احدث القوم فسكت فتكلما فقال تحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف
نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين قالوا كيف ناخذ ايمان قوم
كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

**باب** فضل الوفاء بالعهد **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفيان بن حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة
التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش

**باب** هل يعفى عن الذمي اذا حرق لابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من حرق من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد صنع به ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل
اليه انه يصنع شيئا ولم يصنعه **باب** ما يحذر من الغدر
وقوله والله يريد ان يخدعوك فان حسبك الله الاية **حدثنا** الحميدي حدثنا الوليد
ابن مسلم اخبرنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال
سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال
اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم
استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا **باب** كيف ينبذ
الى اهل العهد او اذا رأى خيانة من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن
يوم النحر بمنى نؤذن ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم
النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك
**باب** العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

**باب** اثم من عاهد ثم غدر وقوله تعالى الذين عاهدت

منهم ثم يقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر من كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا الحجاج بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما قيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا اعم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيسد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم

باب حدثنا عبدان حدثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت اياد بن لقيط اشهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ارجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولا يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر افتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك

باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حين سلك الحرة فلما اشرف على ثنية المرار بركت راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء فنزل عليه فلم يلبثه الناس حتى نزحوه فشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وقد قدموا عليك وصادوك عن البيت وقاتلوك وصدوا عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتاهم فقال انا جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم عرضناه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء ورجح عقلاؤهم فقالوا هات ما سمعته يقوله فقال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته فقالوا ائته فاتاه فجعل يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نحوا من قوله لبديل فقال عند ذلك اي محمد ارايت ان استأصل امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فوالله لا ارى وجوها وان رأيت لاشوابا من الناس خلقاء ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا يا محمد فقال المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وسلب اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فقد قبلنا واما المال فانه مال غدر لا حاجة لنا فيه ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وما يريد امرا الا ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وما يحدون النظر اليه تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يرد هؤلاء عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فلما جاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم فقال سهيل بن عمرو فهات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون لا والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نصدك ولم نقاتلك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله

باب طرح جيف المشركين في البئر حدثنا عبدان عن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رأيتهم قد قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر

باب اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله ح وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب يوم القيامة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة والله لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلا خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده

قال الربيع بن خثيم والحسن كلاهما عليه هيئة وهيئة وهيئة مثل ليس وليس وميت وميت وضيق وضيق فعيينا أفاعيي علينا حين أنشأناكم وإنشاخلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا طورا كذا عدا طورك قدره حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن جامع عن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاءت تميم من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم فجاء أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا قد جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا بن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها ورواه عيسى عن أبي حمزة عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ليشتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أن يكذبني أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة حدثنا معيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه وهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي

## باب ما جاء في سبع أرضين وقوله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن إلى قوله بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناها كأن فيها حيوانا والحبك استواؤها وحسنها إذ نت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الشاهق وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي حدثنا ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين ناس خصومة في أرض فذكر لي عائشة فذكرها ذاك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شبرا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد

عن ابن أبي بكرة عن أبيه أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا انتقصت من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عيسى مسعرا وقال أبو معاوية مسعرا نار الأنام الخلق يزخ حاجز وقال مجاهد الفاقاة ملتقى القلب الملتقة فراشها ما تقوله ولكم في الأرض مستقر تكدرا قال قتادة وتعذر بنا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به

## باب الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ومحاها ضوؤها أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يطلبان حثيثين ينسلخ يخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما والهيئة وهمها تسقفها أرجاؤها ما لم يتشقق منها فهم على حافتيها كقوله إذا جاء الماء غطى وحق ظلم قال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها يقال وسق جمع من دابة استوى يروحا منازل الشمس والقمر الخرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤيته الخرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور ولجه كل شيء أدخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد ولا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث بن المختار حدثنا عبد الله الداناج حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر والله كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خسفت
الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده
وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من
الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا
لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلوة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يكسفان
لموت احد ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتم هما فصلوا

## باب ما جاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح نشرا قاصفا يقصف كل شيء تلقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد تنشر متفرقة

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا
ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل
وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفت ذلك عائشة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية

## باب ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملائكة قال ابن عباس لنحن اكثر فوج من الملائكة

حديث المعراج حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة وقال البخاري
قال لي خليفة في حديثه حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا
انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين
النائم واليقظان فذكر رجلا بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق
من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض
دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت
على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبني فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى
ويحيى عليهما السلام فقالا مرحبا بك من اخ وبني فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت
على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ وبني فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على
ادريس فسلمت فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل



ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على
هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء السادسة قيل من هذا قيل
جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى
فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكا قيل ما يبكيك قال يا رب هذا الغلام الذي
بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من
هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت
على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال
هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر
ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه آذان الفيول
في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال اما الباطنان ففي
الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلوة فاقبلت حتى جئت موسى
فقال ما صنعت قال فرضت علي خمسون صلوة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة ولقد امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم رجعت
مثله ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها
خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت قنودي اني قد
امضيت فريضتي وخففت على عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا
ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب
عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون
بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون
بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة وتابعه ابو عاصم عن ابن
جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة حدثنا ابن سلام حدثنا مخلد
حدثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبيه فيحبه جبريل فينادي جبريل
في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض
حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث اخبرنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فيستر ق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر في المجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك حدثنا اسحق حدثنا وهب ابن جرير حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كان ابي انظر الى عبار ساطع في سكة بني غنم موكب جبريل عليه السلام حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي وتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا ادم حدثنا شيبان حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح وحدثني يحيى حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا فانزل ومما نتنزل الا ما مر زبك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا ابن مقاتل حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله اخبرنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود



يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنا وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملايكة يتعاقبون ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون حدثنا محمد اخبرنا خالد حدثنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية انه سمع القاسم حدثه ان عايشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت لتكون لك تضطجع عليها قال اما علمت ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة يقال احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان بكيرا حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فيها الا رقما في الثوب الا سمعته فقلت لا قال بلى قد ذكر حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر عن سالم عن ابيه وعن النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح اخبرني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احدكم في الصلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملايكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت النبي صلى الله عليه وسلم

هل اتى عليك يوم كان اشد عليك من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم
يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا
مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد
بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
فقال ذلك فيما شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم اكره
ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا **حدثنا** قتيبة حدثنا ابو
عوانة حدثنا ابو اسحق الشيباني سالت زر بن حبيش عن قول الله وكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح **حدثنا**
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من آيات
ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر اسد افق السماء **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المثنى حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا صلى
الله عليه وسلم راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل عليه السلام في صورته وخلقه قد سد
ما بين الافق **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع
عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته
فسد الافق **حدثنا** موسى اخبرنا جرير حدثنا ابو جناب عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا
ميكائيل **حدثنا** مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امرته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة
حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش **حدثنا** عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت انا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله
فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قتادة ح وقال خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال
حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة
اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا ممروع
الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن
الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يحرس الملائكة

# باب ما جاء في صفة الجنة وانها

المدينة من الدجال مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا ثمرا قالوا هذا الذي
رزقنا من قبل اتينا به متشابها يشبه بعضه بعضا ولهم فيها ازواج مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا ثمرا قالوا هذا الذي
رزقنا من قبل اتينا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يتطعفون كيف شاؤا دانية قريبة الا ارايك السرر وقال
للحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غولك
وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد
الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق
ذوات الاذان والعرب عربا متقلة واحدها عروبي مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة
واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق
والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا يقال لا شوك فيه والعرب المحبان الحاذ واحمين
يقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما تاكيدا افنان اغصان
وجنى الجنتين دان ما جتنى قريب مدهامتان سودا وان من الري **حدثنا** احمد بن يونس
حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة
وان كان من اهل النار فمن اهل النار **حدثنا** ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو
رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكا عمر وقال عليك اغار يا رسول الله
**حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت انا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا
في كل زاوية منها اهل للمومن لا يراهم الاخرون قال ابو عبد الصمد وحارث بن عبيد
عن ابي عمران ستون ميلا **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر
لا يبصقون ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة
ومجامرهم الالوة وريحهم المسك لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم

من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة
منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون
ولا يتفلون انيتهم الذهب والفضة ومشاطهم الذهب والفضة ووقود مجامرهم الالوة قال
ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الاوكار اول الفجر والعشي ميل الشمس
الى ان تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف
لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله
عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير
من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة
خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا ابراهيم بن منذر حدثنا محمد بن فليح
ابي عن هلال عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة
قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ
سوقهما من وراء اللحم والعظم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت
اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراؤن اهل الغرف من فوقهم
كما تتراؤن الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول



الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين

## باب صفة ابواب الجنة

زوجتين دعي من باب الجنة هذا عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا محمد بن مطرف حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون

## باب صفة النار وانها مخلوقة

وغسق الجرح كان الفساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين
فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا
الريح العاصف والحاصب ما ترميه الريح ومنه حصب جهنم يرمون في جهنم هم حصبها
يقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة وصديد قيح ودم خبت
طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين المسافرين والقي القفر وقال
ابن عباس وصراط الجحيم سواء الجحيم وسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم وشياطا الجحيم
زقوم وتهيج صوت شديد وصوت ضعيف ورداعا طعاما غيا خسرانا وقال مجاهد
يسجرون توقد بهم النار وبحاميم الصفر تصب على رؤسهم يقال ذوقوا ما شرولا وحزبوا
وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض مرج ملتبس من امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت ذابك تركتها حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني التلول
ثم قال ابرد وا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان
شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها
فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا
همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك
بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال الماء
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابيه
عن عائشة بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى
من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نارکم جزء من سبعين جزأ من نار جهنم
قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزأ كلهن مثل حرها حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا
الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا
اسمعكم ان اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي
اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول
قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما
يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك الست كنت تامرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر واتيه
رواه غندر عن شعبة عن الاعمش

## باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مرنجا ثمرجا
بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان ورجلك الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر لاختلاف لاتساصلتي قرين شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
عيسى عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي
هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه
انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه
شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة
في جف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم
رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما
انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب
كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبدالله
قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان
في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي

بلغ قراءة سماعا على الاول ٣٠ عماد

الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق بينهما ولد لم يضره الشيطان
حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا
الصلوة حتى تغيب الشمس ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني
شيطان او الشيطان لا ادري عن ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو
شيطان وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى
فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول له من خلق ربك فاذا
بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثنا ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قلت لابن عباس
فقال حدثنا ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه اتنا غداءنا
وقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يصب موسى نصبا حتى جاوز المكان الذي امر به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق
فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثني يحيى بن
جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا استجنح او قال جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ
فاذا ذهبت ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر
اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت
فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى

قوله اذا استجنح اي اقبل ظلامه
كان صحيح العين اذا كلمته منه

الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان ابن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال وهل بي جنون **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اتى اهله قال اجتنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال **وحدثنا** الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله **حدثنا** محمود حدثنا سيابة حدثنا سعيد عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذكر الحديث **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا واذكر كذا حتى لا يدري كم صلى فاذا لم يدر ثلاثا او اربعا سجد سجدتي السهو **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد الا عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب **حدثنا** مالك ابن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فاتى ابو الدرداء فقال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه **حدثنا** سليمان حدثنا شعبة عن معبد قال سمعت ابا رافع يحدث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني عمارا وقال الذي حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة **حدثنا** عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم التثاؤب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان **حدثنا** زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال اهشام اخبرنا احدكم عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان قال يا عباد الله اي ابي قوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاسود عن ابيه عن



مسروق قال قالت عائشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلوة احدكم **حدثنا** ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا الاوزاعي حدثنا يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد ابن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال ايعدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد بن محمد بن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه

## باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا الى قوله وما ربك بغافل عما يعملون خسا نقصانا قال مجاهد ويبخسون الجنة نسيانا قال كفار قريش للملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون اي سيحضرون للحساب جند محضرون عند الحساب **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني ارالك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١٦ ٢٤٧

باب وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن
إلخ وليك في صلول مبين مصرفنا معذلا صرفنا وجهنا

باب قول الله وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان
الحية الذكر ويقال الحيات أخبثها الحان والأفاعي والأساود أخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه
يقال صافات يبسطن أجنحتهن ويقبضن يصرن بأجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
ابن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر
ويسقطان الحبل قال عبد الله بينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب تابعه يونس
وابن عيينة وابن نمير الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل
والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل
حدثني قيس عن عمرو بن أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو
اليمن فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول
أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم
صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله
من الشيطان فإنها رأت شيطانا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا روح أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم
فكفوا صبيانكم فإن الشيطان ينتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا
الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأخبرني عمرو بن دينار أنه
سمع جابر بن عبد الله يقول نحوا مما أخبرني عطاء ولم يذكر اذكروا اسم الله حدثنا محمد
ابن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها إلا الفأر إذا وضعت لها اللبان

الإبل لم تشرب وإذا وضع لها اللبان شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة حدثنا سعيد بن
عفير عن ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله فزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه
وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة
عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ
حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابع حماد
أبا سلمة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أمر النبي صلى
الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي
حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات
ثم نهى قال أتاه النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه حية حية فقال انظروا
أيها هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت أقتلها لذلك قال فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب
البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن إسمعيل أخبرنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان
يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم وإذا لدغ الدابة
في يد أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحدأة والغراب والكلب العقور حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وهو محرم الفأرة والعقرب والحدأة
والغراب والكلب العقور حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن
عبد الله رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب وأكفتوا صبيانكم عند المساء
فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة
فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء قال فإن للشياطين حدثنا عبد بن عبد
الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فأخذتها من فيه إذ خرجت
حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
وإنا لنتلقاها من فيه رطبة تابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معاوية وسليمان

ذارع ... ابن جريج

ابو

ابن فرقد عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي اخبرنا
عبد الاعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض وحدثنا
عبد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من
الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار
فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني
علية بن مسلم اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم ليترعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى
شفاء حدثنا الحسن بن صباح حدثنا النحاس الازرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على رأس
ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر
لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك ها هنا
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام
عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك
كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا سليمان اخبرني يزيد بن خصيفة اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير
الشنوي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله
كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة

## باب خلق آدم وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق
مثل كبكبته يعني كببته فمرن به استمرت به الحمل فالمنته ان لا تسجد ان تسجد

## باب قول الله واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة فقال ابن عباس لم يكن في الارض خليفة غيره ما عليها حافظ الا عليها في كبد في شدة خلق ورشا المال وقال غيره
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمتون النطفة في ارحام النساء وقال
مجاهد على رجعه النطفة في الاجليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله في احسن
تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من امن من خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من امن
لاربب لا ريب ننشاكم في اي خلق نشاء نسخ يحمدك بعظمتك قال ابو العالية قيلقي
ادم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فاستر هما فاستر هما يتسنه يتغير اسن متغير المسنون



المتغير حمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة
يؤلفان الورق يخصفان يقصه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا
الى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذين هو منهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك
من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
السلام ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق
ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة
البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا
يمتخطون ولا يبصقون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الالنجوج
عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون
ذراعا في السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة
الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهه الولد حدثنا محمد بن سلام حدثنا الفزاري عن حميد
عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله
اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل
اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وان سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك
رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني
عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم
عبد الله بن سلام فقالوا اعلمنا واعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الضحى

عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شئ في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء **حدثنا** عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر او انثى يا رب شقي او سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن ابي عمر الدوسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شئ كنت تفتدي به قال فيقول قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل

**باب** الارواح جنود مجندة

عن عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي هند عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

**باب** قول الله لقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس الرى ماظهر لنا اقلعي امسكي وغار الثور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دابر هلاك

**باب** في قوله انا ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر الشورة

**حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد ابن زياد حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما اتانا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وذكر خطيئته نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائر **حدثنا** نصر بن علي اخبرنا ابو احمد عن سفيان عن ابي يحيى عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة

**باب** وان الياس لمن المرسلين الى قوله وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس

**باب** ذكر ادريس عليه السلام وقوله تعالى ورفعناه مكانا عليا **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل عليه السلام قال هل معك احد قال معي محمد صلى الله عليه وسلم قال ارسل اليه قال نعم قال افتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله

سعودية ١٤٠٦ هـ

بكاء قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم عليه السلام
وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكا ثم عرج بي جبريل حتى اتى
السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد
في السموات آدريس وموسى وابراهيم وعيسى صلوات الله عليهم ولم يثبت لي كيف منازلهم
غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة وقال انس فلما مر جبريل
بادريس عليهما السلام قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس
ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى
عليه السلام ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى
ابن مريم عليه السلام ثم مررت بابراهيم عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال وأخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال
ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلوة فرجعت
بذلك حتى امر بموسى عليه السلام قال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين
صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى
موسى قال فراجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال ذلك ففعلت فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي
فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى عليه السلام
فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى سدرة المنتهى فغشيها الوان
لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حنابذ اللولو واذا تربتها المسك وذكر الحديث

**باب** قول الله والى عاد اخاهم هودا وقوله اذا انذر قومه
بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطا وسليمان عن عاصية عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقوله واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة
عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فهل ترى لهم من باقية

**حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال يحيى بن كثير عن
سفيان عن ابيه عن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي ثم عيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي
ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري فاحد بني كلاب فغضبت قريش والانصار
فقالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا فقال انما انا الفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت



اياتمنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فسالته رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما
ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد **حدثنا** خالد بن يزيد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر

**باب** ذكر قول الله ويسالونك عن ذي القرنين قل سانلوا عليكم
منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب
الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين الى قوله اتوني
زبر الحديد قال واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس
الجبلين والمدين الجبلين خرجا اجرا قال افرغ عليه اصب عليه
قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه
يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع
تستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا اي
الروقة الارض ناقة دكاء لا اسنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب ولبد وكان
وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض

**باب** حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب
ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت المشد
مثل البرد المحبر فقال رايته **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب
بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي
تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد بيده
تسعين **حدثنا** يحيى بن بشر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في
يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع ماية وتسعة وتسعين
فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجل ومن ياجوج
وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال اني لارجو ان
تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا قال اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس

الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود ٠

باب قول الله واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم لاواه حليم قال ابو ميسرة الحليم الرحيم بلسان الحبش حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام وانه ياتى رجال من اصحابي ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقال انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم حدثنا اسمعيل حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمر وان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم عليه السلام وصورة مريم فقال اما لهم قد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقيم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فابتعثا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا فاذا انه ابراهيم عليه السلام حدثنا بيان بن عمرو حدثنا النضر اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه كافر اول ما خرج في رفاق لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى عليه السلام فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذ خد في الوادي حدثنا قتيبة حدثنا معتمر بن عبد الرحمن التيمي عن ابي النضر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين



سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال حدثني ابن وهب اخبرني جرير ابن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات حدثنا محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ها هنا رجل معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله ولا اضرك فدعت فاطلق فدعى بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبد الله بن موسى ابن سلام عنه اخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله ايتنا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اوما سمعتم الى قول لقمان لابنه لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله عز وجل يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي لاربع مرات اذهبوا الى موسى عليه السلام تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكانت زمزم عينا معينا وقال الانصاري حدثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اتى وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم واسمعيل وامه وهي ترضعه معها حتى لو رفعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما عن الاخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاءها إبراهيم وبابنها إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله أمرك بهذا قال نعم قالت إذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي فنظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ها هنا بيتا لله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا فأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وآنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألهم عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكت إليه قال فإذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم



جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم عليه السلام ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله قال فما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقا قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه ففعلا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا إبراهيم بن نافع عن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين إبراهيم عليه السلام وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهما شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء ناداه من ورائه يا إبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت أتت المروة فقعدت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه يتشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت أتت المروة فقعدت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه يتشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت

سعيا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث اغث ان كان عندك خير
فاذا جبريل عليه السلام فقال فعال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء
فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفره قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء
ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي
فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر
فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك
ونسكن معك فنفع ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم انه بدا لابراهيم صلوات الله عليه فقال لاهله
اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له اذا
جاء غير عتبة بابك فلما جاء اخبرته قال فقال ذلك اذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم
عليه السلام فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت
امرأته الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة
بدعوة ابراهيم عليه السلام قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوقع
اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك
قال انه امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل كما قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله
الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ
عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سالم ابو النضر حدثنا
ابراهيم النخعي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال
المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال ان يعون سنة ثم اينما
ادركتك الصلوة بعد فصل فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو بن
ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه قال اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله عن ابن شهاب
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم
يتم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت

الرحمن قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم
وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا قتيبة بن
سعيد وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم
الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي
لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف
نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم
انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق عليهما السلام اعوذ بكلمات الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب وبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه
فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل لا تخف

باب واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي الاية حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم عليه السلام اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي

باب قول الله واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد وكان رسولا نبيا حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسمعيل حدثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان ابا كم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان
قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون
فقالوا كيف نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم

باب قصة اسحق بن ابراهيم النبي صلى الله عليهما قاله عن
ابن عمر وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اكنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت
اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي الاية حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد
الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم

الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا

**باب** ولوطا اذ قال لقومه انا لتأتون الفاحشة وانتم تبصرون

الى قوله فساء مطر المنذرين **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد

**باب** فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون انكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لسبيل يطمئن يركن منه لايتهم قريتهم تركنوا تميلوا **حدثنا** محمود حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

**باب** قول الله وانى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر موضع ثمود والمعاجر حجر حرام فكل مصنوع فهو حجر وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو مترل **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو رعن ومنعة في قومه كابي زمعة **حدثنا** محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حسان ابو زكير حدثنا سليمان عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من عجين ثمود **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا من بيارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت ترد عليها الناقة تابعه اسامة عن نافع **حدثنا** محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

**باب** ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت **حدثنا**

اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم صلوات الله عليهم

**باب** قول الله لقد كان في يوسف واخوته آيات **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا **حدثنا** محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا **حدثنا** عبد الله بن الحكم حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مري ابا بكر **حدثنا** الربيع بن يحيى البصري حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فاتاه ابو بكر فصلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن عن زائدة رجل رقيق **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبت **حدثنا** محمد حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قالت امدرومان وهم عائشة عما قيل فيها قالت بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل فقلت لها قالت انه لما ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها ما افاقت الا وعليها حمى بنافض فصب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم هذه قالت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ايكيت قولها الله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا

قالت بل كذبهم قومهم قلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عروة لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وتلا هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استياسوا ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استياسوا افتعلوا من يأست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء حدثنا عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكوذبن الكريم بن الكوذبن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام

باب وايوب اذ نادى ربه انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين اركض اضرب يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه رجل من جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وقربناه نجيا كلمه هو ونادينا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجيا يقول خلصوا نجيا والجميع نجية يتناجون تلقف تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فاطلعت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ما ذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى فان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره

باب وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا ابصرت لعلي آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرها احالتها والنهى التقى مملكا يأمرنا هوى شقى فارغا الا ذكري ردءا كي يصدقني ويقال معينا اي معينا ننبطش ونبطش يأتمرون يتشاورون الجذوة قطعة غليظة من الحطب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كما عززت شيء فقد جعلت له عضدا وقال غيره كما لم ينطق بحرف او فعله تمتمة او فاء فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم يهلكم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال الحد المثلى اي الامثل ثم ايتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة بكسرة الخاء في جذوع على جذوع نخلك يا لك مساس من مصدر ماسه مساسا

لتنسفنه لنذرينه الضحى الحر قصيه اتبغي ارم وقد يكون ان نقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة واجتناب واحد وقال مجاهد على قدر موعد لا ندنا لا نضعفها مكانا سوى منصفا بينهم قبسا بابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها القيناها الغي صنع فتنتي موسى هم يقولونه اخطأ الرب ولا يرجع اليهم قولا العجل هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري حتى اتى السماء الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلم عليه ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الى قوله ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب وكلم الله موسى تكليما

باب قول الله وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما وما جاء في قصة موسى والخضر عليهما السلام حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رأيت موسى واذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كأنما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم عليه السلام ثم اتيت بانائين في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك واخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب التختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصامه موسى عليه السلام شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

باب قول الله وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي الى قوله وانا اول المؤمنين يقال ده كدكة زلزلته فدكدكا فدكدكا كان جعل الجبال كالواحدة كاقا الارض والسموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا اثنوا مسرى حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادرى افاق قبلى او جوزى بصعقة الطور **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان العمل الحسان يشبه صغار العلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط فى يديه **باب** حديث الخضر مع موسى عليهما السلام **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزارى فى صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابى بن كعب فدعاه ابن عباس فقال انى تمارينا انا وصاحبى هذا فى صاحب الذى سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى عليه السلام فى ملا من بنى اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله الحوت اية وقيل له اذا افقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت فى البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغى فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذى قص الله فى كتابه **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرنا سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بنى اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم ان موسى صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فى بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى عبدنا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اى رب ومن لى به ربما قال سفيان اى رب وكيف لى به قال تاخذ حوتا فتجعله فى مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمة فاخذ حوتا فجعله فى مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى عليه السلام واضطرب الحوت فخرج فسقط فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امر الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا وكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم انتيتك لتعلمنى مما علمت رشدا قال يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت



على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معى صبرا قال وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا فى السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر فى البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمى وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ القدوم فتح لوحا قال فلم يفجاه موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تواخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مر بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا قال ان سالتك عن شئ بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا قاقامه اومأ بيده هكذا ولسار سفيان كانه يمسح شيئا الى فوق ولم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حايطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبى صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوكان صبر لقص علينا من امرهما وقرا ابن عباس انا مهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وامّا الغلام وكان كافرا وكان ابواه مومنين ثم قال الى سفيان سمعت منه مرتين وحفظته منه قبل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو وحفظته من انسان فقال من احفظه ورواه احمد عن عمرو وغيرى سمعته منه مرتين اولا وحفظته منه حدثنا على بن حشرم حدثنا سفيان بهذا **حدثنا** محمد بن سعيد بن الاصبهانى اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام ابن منبه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما سمى الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هى تهتز من خلفه خضراء **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة فى شعرة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين وخلاس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شئ استحياء منه فاذاه من اذاه من بنى اسرائيل فقالوا ما تستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله اراد ان يبرئه مما

قالوا لموسى فحمل يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل الى ثيابه ليأخذها
وان الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى
انتهى الملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر
فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو اربعا
وخمسا قال قتادة قال نبي الله ﷺ لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال
سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه قسمة ما اريد
بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب يعكفون على اصنام لهم متقربين حسرانا وليتبروا ايدتروا
ما علوا تفعلوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتنى الكباث فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا كنت ترعى الغنم قال وهل من
نبي الا قد رعاها

باب واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم
ان تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة فافعلوا ما
تؤمرون لا تدلول لم يذللها العمل تثير الارض ليست تدلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من
العيوب شية بياض صفراء ان شيت سوداء ويقال صفراء كقولك حمالات صفر فاذا أنتم لخلقتم
فذبحوها

باب وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد حدثنا يحيى
ابن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل الله
ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال
ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا
قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب
الأحمر قال واخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب انا
هريرة قال استبّ رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق
فافاق او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد



عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال
له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان يخلق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا
حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى
الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم وذكر سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه

باب وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون الآية
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امرأة فرعون
ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه
من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
يقال الفرحين المرحين وبأن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق

باب والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لانه من
بلد ومثله سل القرية سل اهل القرية والعير وراكبها ظهرنا لهم يلتفتوا اليهم
يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تأخذ معك دابة
او وعاء تستظهر به مكانهم ومكانهم واحد يفتونا يعيبوا لي تأس تحزن آسى احزن وقال الحسن
انك لانت الحليم تبعثون به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اطلال العذاب عليهم

باب قول الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين اذ ابق
الى الفلك المشحون الموقر فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم قال مجاهد
مذنب فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء بوجه
الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو
مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الاعمش وحدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد ابن يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن
عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي
يعرض سلعته اعطي بها شيأ كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من
الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه

نوده نند ١٠ ماذكر من اذى نبي
اسرائيل موسى عليه السلام

يلعن وراة
حكاذى الناس

وسلم بين أظهرنا فذهبنا إليه فقال أيا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكر فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول ان أحدا أفضل من يونس بن متى **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ●

**باب** قوله وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر الى قوله قرده خاسئين

**باب** قول الله وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي والطير والنا له الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تغظه فيفصم واعملوا صالحا انى بما تعملون بصير أفرغ أنزل بسطة زيادة وفضلا **حدثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يديه ورواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فان الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال صم يوما وأفطر يومين قلت اني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذاك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت اني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت بلى قال فاما اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر وكصوم الدهر قلت اني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام

**باب** واذكر عبدنا داود ذا الأيد انه أواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وقال مجاهد الفهم في القضاء وهل أتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ فزعوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط ولا تسرف واهدنا الى سواء الصراط اذ هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة يقال لها أنثاها وفي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار عزيزا من بعزيته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه قال ابن عباس ما حسبناه وقوله وخر راكعا وأناب فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب **حدثنا** محمد بن عقبة حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس من عزائم السجود وأيته النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ●

**باب** ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه أواب الرجيع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله وما علمنا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وألنا سليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر والحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد تبيان ماثلون التصاوير وجفان كالجوابي كالحياض لا يأبل قال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات عليهم الى داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته عصاه فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن القوم رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر للجياد السراع وحسدا شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذت فأردت أن أربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من الجن أو جان مثل زنية جماعة الزناة **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل منهن الا واحدة ساقطا احدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد وسبعين امرأة وهو اصح حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم قال اينما ادركتك الصلوة فصل فالارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقد كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

**باب** ولقد اتينا لقمان الحكمة الى قوله لخبير تصعر لا تمل

**باب** حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه قال ذاك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

**باب** قول الله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم معكم ايئتم

**باب** قوله تعالى ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا وعتيا عصيا عتا يعتو قال رب اني يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا وتعال سحيا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يايحيى خذ الكتاب

بعد وفاة ... في المسجد النبوي

بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا حفيا طيفا عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى عليهما السلام وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح

**باب** قول الله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرأت عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم الى قوله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه وهم المؤمنون وقال آل يعقوب اهل يعقوب اذ اصغروا الى اردوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

**باب** واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي الى قوله اذ يختصمون يعال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الدين وشبهها حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة

**باب** قول الله اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين الى قوله فانما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشر به واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من تولد اعمى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأت فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات

يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي
الزهري واسحق الكلبي عن الزهري ●

**باب** قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على
الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم وكلمته القاها الى مريم وروح منه الى قوله وكفى
بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا

**حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثنا
جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد
فحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء ●

**باب** واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت فنبذناه العنباء
واعتزلت ثريا مما يلي المشرق فاجاءها فعلت من جيت ويقال لجاءها اضطرها سائقا
تسقط قصيا قاصيا وقيا عظيما قال ابن عباس تنسيا لم اكن شيأ وقال غيره المنسي الحقير
وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء نهر صغير بالسريانية **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة
عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي اذ جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة
وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا
صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي
قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل
فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها واقبل على الامة فقال اللهم
اجعلني مثلها فقالت له ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت
زنيت ولم تفعل **حدثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر وحدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لم تكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج
كانه من رجال شنوءة قال وتحدثت عيسى فتعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال وامه
بانائين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل له خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي



هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك **حدثنا**
محمد بن كثير حدثنا اسرائيل اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت موسى وعيسى وابراهيم عليهم السلام فاما عيسى فاحمر جعد
عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط **حدثنا** ابراهيم بن
المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح
الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية ورايت في الليلة عند الكعبة في المنام فاذا
رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه
ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن
مريم ثم رايت رجلا وراءه جعد قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا
يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا هذا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع **حدثنا**
احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل
ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا
قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى كانه عنبة
طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة
هلك في الجاهلية **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا ابو سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات
ليس بيني وبينه نبي **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد
وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت عيسى بن مريم رجلا جعدا
كاحسن ما انت راء من الجعدان والذي لا اله الا هو قال عيسى امنت بالله وكذبت عيني **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده وقولوا
عبد الله ورسوله **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل
خرسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها ثم علمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها
كان له اجران واذا امن بعيسى بن مريم ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع

مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا كما بدانا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من
اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم ذكر عن ابي عبيدة ان اهل الردة الذين ارتدوا على عهد ابي بكر قاتلهم ابو بكر

**باب** نزول عيسى عليه السلام حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي

**باب** ما ذكر عن بني اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو حذيفة الا
تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج
ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار
تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال خليفة وتمعقه
يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال
ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر
فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما ايس من الحياة اوصى
اهله اذا انا مت فاجمعوا الي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راكدا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه
الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول
ذاك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله اخبرني معمر عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة من خمس



سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا
ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا ابو غسان حدثني زيد بن اسلم عن بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن ابي قلابة قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة انها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول
ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين
صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من
يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار
الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على
قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من
حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قال الله فلانا الم يعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها فاكلوا اثمانها سمعت جابرا وابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا الاوزاعي
حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد حدثنا حجاج حدثنا جرير عن الحسن
حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل
به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة

**باب** حلية اهل النار وقرعهم وغمهم حدثني احمد بن اشكاب حدثنا
عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة

عن انس م

حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا
همام عن اسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتى الابرص فقال له اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب قذره فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال
البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة
عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني
هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فاعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال
فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي
بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله عليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم قال
فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر
ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي
الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن
والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيرا فاعطاك الله قال لقد ورثت كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها
في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري وفقيرا فخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم
بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك •

**باب** اصحاب الكهف والرقيم الفتح في الجبل

والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا قولا ان ربطنا على
قلبها سططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه صائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة
مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا فضربنا على اذانهم ناموا
رجما بالغيب لم يستبن قال مجاهد تقرضهم تتركهم •

**باب** حديث الغار **حدثنا** اسمعيل بن خليل اخبرني علي
ابن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم
لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه
فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني
عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره

فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك
البقر فاقها من ذلك الفرق فسقتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت
آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من
الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما واكره ان ادعهما فيستكا لشربهما
فلم ازل انتظرهما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت
عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت بنت عم لي من احب
الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت عليها
فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض
الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت من خشيتك ففرج
عنا ففرج الله عنهم فخرجوا •

**حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا امرأة مرضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى
يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم ترك ثديها فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعل ابني مثله فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة
فانهم يقولون تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله **حدثنا** سعيد بن
تليد حدثنا ابن وهب اخبرني حيوة بن حازم عن ابي يونس عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا
بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتنا ولا
قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه
منهم فانه عمر بن الخطاب **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن
قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في
بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له توبة
قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره
نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى
الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال

حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا
همام عن اسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتى الابرص فقال له اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب قذره فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال
البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة
عشراء فقال بارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني
هذا قد قذرني الناس قال فمسحه واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال
فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي
بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله عليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم قال
فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان هذا واد من الابل ولهذا واد من البقر
ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي
الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن
والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيرا فاعطاك الله قال لقد ورثت كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها
في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري وفقيرا فقد ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم
بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

**باب** اذ حست ان اصحاب الكهف والرقيم الغنم في الجبل

والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمنا هم صبرا لولا ان ربطنا على
قلبها سفطا افرطا الوصيد الفناء وجمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب موصد
مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ربما فضربنا على اذانهم قاموا
رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

**باب** حديث الغار حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرني علي
ابن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم
لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه
فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني
عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره

فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك
البقر فاقها فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت
آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من
الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما واكره ان ادعهما فيستكنا لشربتهما
فلم ازل انتظرهما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت
عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت بنت عم لي من احب
الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت عليها
فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض
الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

**باب** حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تجعل ابني حتى
يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع الى ثديها ومر بامرأة مجرور وتلعب بها فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال امتا الراكب فانه كافر وامتا المرأة
فانهم يقولون لي تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله **حدثنا** سعيد بن
تليد حدثنا ابن وهب اخبرني حيوة بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا
بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول
قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه
منهم فانه عمر بن الخطاب **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن
قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في
بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له توبة
قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدرها
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى
الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة
اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم
قال فانى اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل فى غنمه اذ عدا الذيب فذهب منها
بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذيب هذا استنقذتها منى فمن لها يوم السبع
يوم لا راعى لها غيرى فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانى اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم **حدثنا** على حدثنا سفيان عن منصور عن سعد
ابن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** اسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اشترى
رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذى اشترى العقار فى عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذى
اشترى العقار خذ ذهبك منى انما اشتريت منك الارض ولم اشتر الذهب وقال الذى له الارض
انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذى تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لى غلام وقال الاخر
لى جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسكما منه وتصدقا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
حدثنى مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابى وقاص
عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطاعون
فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طايفة من بنى اسرايل او على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابى الفرات
حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرنى انه عذاب يبعثه الله على من يشاء فجعله رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث فى بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد **حدثنا** قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان قريشا اهمهم امر المخزومية التى سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ومن يجترى عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع فى حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما
اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها **حدثنا** ادم حدثنا شعبة
حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالى عن ابن مسعود قال سمعت رجلا
قرأ وسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فعرفت فى وجهه الكراهية وقال كلا كما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
**حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش عن شقيق قال عبد الله كانى انظر الى النبى
صلى الله عليه وسلم يحكى نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه



ويقول اغفر لقومى فانهم لا يعلمون **حدثنا** ابى الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن
عقبة بن عبد الغافر عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا
فقال لبنيه لما حضر اى اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانى لم اعمل خيرا قط فان مت فاحرقونى
ثم اسحقونى ثم اذرونى فى يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك فقال مخافتك فتلقاه
برحمته **حدثنا** معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدرى
عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى
ابن خراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم قال سمعته
يقول ان رجلا حضره الموت لما ييئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لى حطبا كثيرا ثم
اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمى وخلصت الى عظمى فخذوها فاطحنوها فاذروها فى اليم فى يوم راح
فجمعه الله فقال لم فعلت قال لخشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول **حدثنا** مسدد
حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك قال يوما رآنا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنى
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه
لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقى الله فتجاوز عنه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقونى ثم اطحنونى ثم ذرونى فى
الريح فوالله ان قدر على ربى ليعذبنى عذابا ما عذبه احدا ففعلوا فقال الله كن فاذا هو قايم ثم قال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب
فغفر له وقال يعنى خشيتك **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة فى هرة سجنتها حتى
ماتت فدخلت فيها النار لا هى اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هى تركتها تاكل من
خشاش الارض **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعى بن حراش يحدث
عن ابى مسعود قال النبى صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحى
فاصنع ما شيت **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا حميد الله اخبرنا يونس عن الزهرى اخبرنى
سالم ان ابن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل فى الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهرى **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا
واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذى اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
مسلم فى كل سبعة ايام يوم يغسل رأسه وجسده **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو
ابن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابى سفيان المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا

فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه عندر عن شعبة ●

## كتاب المناقب

**باب** المناقب قول الله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لاية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبايل دون ذلك **حدثنا** خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب القبايل العظام والقبايل البطون **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وايل حدثتني ريطة ابنة الحارث التيمية عن زينب بنت ام سلمة قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة **حدثنا** موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب يعني بن وايل حدثتني ريطة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر من ولد النضر بن كنانة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة بن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس ان الالوة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فقرابته فيهم الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاء الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء



في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة والمشامة الميسرة واليد اليسرى الشومى والجانب الايسر الاشام ●

**باب** مناقب قريش **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عند في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا اكبه الله على وجهه ما اقاموا الدين **حدثنا** ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان **حدثنا** نعيم حدثنا سفيان عن سعد وقال يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ان يوخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها رجال من قريش وبالخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فالهم الحجاب فدخل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه ●

**باب** نزل القرآن بلسان قريش **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك ●

باب نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة
ابن عمرو من خزاعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا
وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم •

باب حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد
الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله
النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى
ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترا او يقول علي رسول الله ما لم يقل حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر نأخذ عنك ونبلغه من وراءنا قال
امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير
الى المشرق ومن حيث يطلع قرن الشيطان •

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله حدثنا محمد بن عمر الزهري من ولد عبد الرحمن بن عوف حدثنا
يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان وحدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم اراهم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا
من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل
خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني



عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم
انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه جهينة خيرا من
بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده
لهم خير منهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة
او من مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان •

باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه •

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية حدثنا محمد قال اخبرنا
محمد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا رضي الله عنه
يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد تابعه نابن من المهاجرين حتى كثروا وكان من
المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول قد تداعوا علينا لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية •

باب قصة خزاعة حدثنا اسحق بن ابراهيم قال
حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال
وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي
يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب

باب قصة اسلام ابي ذر
سلمة بن قتيبة قال حدثنا المثنى بن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس

قوله وجهينة ومزينة واسلم وغفار
عامر

الا اخبركم باسلام ابى ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا
قد خرج بمكة يزعم انه نبى فقلت لاخى انطلق الى هذا الرجل كلمه وائتنى بخبره فانطلق فلقيه
ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفنى
من الخبر واحدث حدثا وعصى ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من
ماء زمزم واكون فى المسجد قال فمر بى على فقال كانى الرجل غريب قال قلت نعم فقال انطلق الى المنزل
قال فانطلقت معه ولا يسالنى عن شئ ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس
احد يخبرنى عنه بشئ قال فمر بى على فقال اما آن للرجل ان يعرف منزله بعد قال قلت لا قال
فانطلق معى فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت على اخبرتك قال
فانى افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبى فارسلت اخى ليكلمه فرجع ولم
يشفنى من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهى اليه فاتبعنى ادخل حيث
ادخل فانى ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كانى اصلح نعلى وامض انت فمضيت
ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبى صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض على الاسلام فعرضه
فاسلمت مكانى فقال لى يا اباذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت
والذى بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش
انى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابى ففعلوا فضربت
لاموت فادركنى العباس فاكب على ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجرکم
وممركم على غفار فاقلعوا عنى فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا
الى هذا الصابى ففعل بى مثل ما صنع بالامس وادركنى العباس فاكب على وقال مثل مقالته بالامس
قال فكان هذا اول اسلام ابى ذر

## باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان اول ما عرف من امر
ابى ذر بلغه مبعث النبى صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادى فاعلم لى علم هذا الرجل الذى
يزعم انه نبى ياتيه الخبر من السماء واسمع من قول الشعراء فما هو بقول الشعراء فقال ما شفيتنى فيما
اردت فتزود ابو ذر وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبى صلى الله عليه وسلم
ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض ليلة فرآه الغلام فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسال
واحد منهما صاحبه عن شئ حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد فمكث يومه ذلك ولا يراه النبى
صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به على فقال اما آن للرجل ان يعلم منزله فاقام
فانطلق معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شئ حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقام معه ثم قال
الا تحدثنى ما الذى اقدمك قال ان اعطيتنى عهدا وميثاقا لترشدنى فعلت ففعل فاخبره فقال فانه حق
وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعنى فانى سارى شيئا يخافان عليك قمت كانى
اريق الماء فان مضيت اتبعنى حتى تدخل مدخلى ففعل فدخل ودخل معه على النبى صلى الله عليه وسلم
فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك
امرى فقال والذى نفسى بيده لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه وكاب عليه العباس فاكب
عليه فقال ويلكم الستم تعلمون ان دوسا على طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد
الى مثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب العباس عليه فقال ويلكم الستم تعلمون ان دوسا على طريق
تجاركم الى الشام فانقذه منهم فكان هذا اول نصر ابى ذر رضى الله عنه

## باب من انتسب الى ابائه فى الاسلام والجاهلية

وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله وقال المرار عن النبى صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبى صلى الله عليه وسلم ينادى يا بنى
فهر يا بنى عدى لبطون قريش حتى وقال لنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب عن ابى ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبى صلى الله عليه
وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يا بنى عبد مناف اشتروا انفسكم من الله

يا بنى عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد
اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلانى من مالى ما شئتما

## باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم
الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم

## باب قصة الحبش وقول النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى ارفدة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان فى ايام منى تغنيان وتدفقان وتضربان والنبى صلى الله عليه
وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبى صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبى صلى الله عليه وسلم يسترنى
وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون فى المسجد فزجرهم عمر فقال النبى صلى الله عليه
وسلم دعهم امنا بنى ارفدة يعنى من الامن

## باب من احب ان لا يسب نسبه

حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قال استاذن حسان النبى صلى الله عليه وسلم
فى هجاء المشركين قال كيف بنسبى فقال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن
ابيه قال ذممت حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبى صلى الله عليه وسلم

## باب ذكر هند وجرهم

## باب ما جاء فى اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله

الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم الاية وقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على
الكفار وقوله من بعدى اسمه احمد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنى معن عن مالك
عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لى خمسة
اسماء انا محمد واحمد وانا الماحى الذى يمحو الله بى الكفر وانا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى
وانا العاقب حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عنى شتم
قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

## باب خاتم النبيين

حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم مثلى ومثل الانبياء
كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون
لو لا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلى ومثل الانبياء من قبلى
كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون

له ويقولون هلا وضعت هذه البنية قال فانما البنية وانا خاتم النبيين ٠

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ٠

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير حدثنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٠

باب حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين عبد الرحمن عن زائدة بن زيد ابن اربع وتسعين حجة اعتمرها لا يقال قد علمت ما سمعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي الى النبي فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له فدعا لي ٠

باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد هو ابن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع شعث رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة قال ابن عبد الله المحجلة من خيل الفرس الذي بين عينيه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة قال ابو عبد الله الصحيح الراء قبل الزاي

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد سمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابيضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلا قال كان في عنفقته

شعرات بيض حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم فكان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشرين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن وليس بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط وليس بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم حدثنا همام عن قتادة قال سألت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مزبوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه قال يوسف ابن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي حدثنا يحيى بن محمد الاعور بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وراءه غلمان فمنهم من يمر بين يديه عنزته ومن دونها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت يده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا سرّ استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه **حدثنا** عدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمات الله فينتقم لله بها **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها **حدثنا** ابن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه **حدثنا** علي بن الجعد حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى بياض ابطيه **حدثنا** عبد الاعلى ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض ابطيه **حدثنا** الحسن بن صباح البزار حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول سمعت عون ابن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بها الهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوم الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني انظر الى بياض ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة **حدثنا** حسن بن صباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن

شهاب أنه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى حجابي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

## باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه

**حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي **حدثنا** اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن نمر سمعت انس بن مالك يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء

## باب علامات النبوة في الاسلام

**حدثنا** ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فلم يوقظهم الا حر الشمس وكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في دوبي بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء لكم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا وملانا كل قربة معنا واداوة غير انا لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت اتيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي

عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم قال سمعت الحسن حدثنا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلق الناس يبتغون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء ليستوضأ فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبر لحميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريبا الدار من المسجد فتوضأ وبقي قوم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط كفه فيه فتضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانين رجلا وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يفور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا بالحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروينا او صدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي والتثني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة



حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فآدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك علية دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا المعتمر عن ابيه حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس وكما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وقبلي ولا ادري هل قال امراتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم وذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني هي الان اكثر منها قبل ثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم كان مع كل رجل غير انه بعث معهم قال فاكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله

الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه عبدة عن عبد الرزاق **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا اباهريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في سنين احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقد بين هكذا بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة **حدثنا** الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله **حدثنا** قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سفيان الهذلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم ففتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم ففتح لهم **حدثنا** محمد بن الحكم حدثنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا سعد الطائي اخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيئ الذين سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم به فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فليبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فان لم تجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو القاسم يخرج ملء كفه **حدثنا** عبد الله حدثنا ابو عاصم اخبرنا سعدان بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **حدثنا** ابو نعيم حدثنا ابن عيينة



يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا ابو حفص يعني عمرو بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال **حدثنا** عبد الحميد اخبرنا عثمان عن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ايوب عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها **حدثنا** اسمعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة ح وحدثني بشر بن خالد عن محمد عن شعبة عن سليمان سمعت انا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ او كما قال قال هات انك لجري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا اعلم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام ولياتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله ومثاله **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اثورا وكريمان من الاعاجم ممن الوجوه فطس الانوف صغار

عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال
هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان
حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعه والتي
يليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري
حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله لا اله الا الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد قال قال لي ابي اراك تحب الغنم وتعدها فاصلحها واصلح رعاءها فاني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال
او شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من
القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد
ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن
ان مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا انه ابا بكر يزيد من الضاف
صلوة من فاتته فكأنما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها
قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم حدثنا ابو اسامة حدثنا شعبة عن ابي التياح
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش
قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم قال محمود حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة عن ابي التياح
سمعت ابا زرعة ح قال وحدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده
قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقوله سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك
امتي على يدي اغيلمة من قريش فقال مروان لعنة عليهم اغيلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان
وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول
الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد
ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف

هذه الصفحة في الاصل مكررة

منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني
ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد حدثني قيس عن حذيفة قال
تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يعبد دجالون
كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول
الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل
فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل
البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا
الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه
فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي نعته حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من
ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة وسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال
كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق

بالسين وما يصدّه ذلك عن دينه ويثبّطه بما مثاله الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصدّه ذلك عن دينه والله ليتمّن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعا إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب قال رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلّم فإذا ضبابة أو ضبابتان فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة تنزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر إلى جنب أبيه فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث إبنك يحمله معي فحمله معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وحرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براعي مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعه إداوة حملها النبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما الله علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكم الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقاه أحد إلا أرده قال وفاء لنا **حدثنا** معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي

يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا له في الأرض فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه رفعه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما أريت فأخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي وكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام كأني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله عز وجل به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله به يوم بدر **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبلت فاطمة رضي الله عنها تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله

الكذ

أن أردّه

نسخة

ثم أشار إليها حدثنا فقلت لها لم تكين ثم أشار إليها حدثنا فضحكت فقلت ما رأيتك اليوم
وحا قريب من حزن فسألتها عن ما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل كان يعارضني
القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه الا لحضور أجلي وإنك أول أهل بيتي لحوقا بي فبكيت
فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثني يحيى
ابن عركة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعى النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في
وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يدنيني فقال له عبد الرحمن بن عوف أن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث
تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان
ابن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي مات فيه ملتحفا بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا في الناس
بمنزلة الملح من الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله
عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرأى الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد
ولعل الله عز وجل أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن عثمان حدثنا ابن
مهدي قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لكم من أنماط قلت وأنى تكون لنا الأنماط قال أما إنها ستكون لكم الأنماط فالعن
فادها يعني امرأته أخرى عمي الأنماط فتقول الربيع النبي صلى الله عليه وسلم أنها ستكون لكم الأنماط
فادها حدثنا أحمد بن إسحق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا
فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد
فقال أمية لسعد ألا أنتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد
يطوف إذ جاءه أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا فقال أبو جهل تطوف



بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فقال فجعل يباهيما فقال أمية لسعد لا ترفع
صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت
لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد
فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول يزعم أنه قاتلك قال أبي قال نعم
قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت
وما قال قال زعم أنه سمع محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال
فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد
أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله
حدثنا عبد الرحمن بن أبي شيبة أخبرنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في
صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر
فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين حدثنا عباس
ابن الوليد النرسي حدثنا معتمر قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل عليه السلام
أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت أم سلمة لو الله ما حسبته إلا إياه حتى
سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل عليه السلام وكما
قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

## باب

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الآية حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف تفعلون بمن زنى منكم فقالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا
لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده
على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا
صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة
يقيها الحجارة

## باب

سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه
وسلم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن أبي
يحيى عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يونس قال حدثنا سيار عن قتادة عن أنس وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم

أية فارهم السقاق القمر حدثنا خالد بن أحمد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة حدثنا
أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيآن بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى أتى أهله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس سمع المغيرة
ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال أمتي من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله
وهم ظاهرون حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع
معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال
معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن
النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا ليشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع أحدهما
بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان
كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب لم
أسمعه من عروة سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة قال وقد رأيت في داري سبعين فرسا قال سفيان يشتري
له شاة كأنها أضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا
قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا يقول
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل ثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل
الله فأطال لها في مرج أو روضة وما أصابت في طيلها من المرج والروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم
ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام
فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب عن محمد سمعت أنس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس فلما رأوا الحصن



يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي
ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه
قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب

فضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين
فهو من أصحابه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابر بن عبد
الله يقول حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من
صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا إسحق قال أخبرنا النضر قال حدثنا شعبة
عن أبي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه
مرتين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال
إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

## باب

مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله
أبن أبي قحافة التيمي وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم
وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون
وقال إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ
يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس وكان أبو بكر مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء قال استأجر أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال لعازب
ألا تأتي أبا بكر فيحمل إلينا الرحل فقال عازب لأحتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكما فقال ارتحلنا من مكة فأخيينا أو سرينا

لليلتنا ويومنا حتى تطهرنا وقام قايم الظهيرة فرمت ببصري هل ارى من ظل فاوى اليه
فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت
له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من
الطلب احدا فاذا انا براعي عنم يسوق عنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت لمن
انت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال قلت فهل انت
حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم
امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت و
ثم قلت قد ان الرحيل يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة
ابن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما •

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا
فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس وقال ان الله تبارك وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك
العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن
اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر •

باب في فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير
بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان
ابن عفان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن
اخي وصاحبي حدثنا معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال
لو كنت متخذا خليلا لاتخذته ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد
ابن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اتانا الذي قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن اخوه ابا بكر •

باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها
ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر

حدثنا احمد بن ابي الطيب قال حدثنا اسمعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن
عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمار يقول رات رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الا
خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا
زيد بن واقد عن يسر بن عبيد الله عن عابد الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه
ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان
عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل
وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا
كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت فقال ابو بكر صدق
وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن
اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عايشة فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة
فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل
يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا لكني خلقت للحرث
فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك انا وابو بكر وعمر حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب انه سمع ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر
حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله تبارك وتعالى اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي
الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء

قال موسى قلت لسالم اذكر عبد الله من جزاره قال لم اسمعه ذكر الا توبه حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله نادته
وتعالى دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان وقال ابو بكر ما على الذي يدعى من تلك الابواب من
ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر رضي الله عنه
بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء
ابو بكر فكشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا
والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر
جلس عمر فحمد الله واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين قال فنشج الناس يكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني
ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح
فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد
اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء
واانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا
الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن
الجراح قال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله
وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة
قالت تحضر بضع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ملائا وقص الحديث قالت
فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم
الله تبارك وتعالى بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا
به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان الثوري قال حدثنا جامع بن ابي راشد قال حدثنا ابو يعلى عن محمد
ابن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت

ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده
فما يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على غير ماء فانزل الله تبارك وتعالى اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد
تحته حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احدها ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه حرمي وعبد الله بن داود وابو معاوية
ومحاضر عن الاعمش قال حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان قال
حدثنا سليمان عن ثور بن ابي ثور عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه
توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا
قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال الى خرج ووجه هاهنا فخرجت على اثره
اسال عنه حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه
ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك
ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت
لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله
بفلان يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب
فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
فدخل عمر فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا ياتي به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان

فقلت على رسلك وجيت الى النبى صلى الله عليه فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجيته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه فى السق الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبى وصديق وشهيدان **حدثنا** احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابى عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بير انزع منها جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابى بكر فاستحالت فى يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفرى فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت **حدثنا** الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابى حسين المكى عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس قال انى لواقف فى قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفى قد وضع مرفقه على منكبى يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لانى كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله عز وجل معهما فالتفت فاذا هو على بن ابى طالب رضى الله عنه **حدثنا** محمد بن يزيد الكوفى قال حدثنا الوليد عن اوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابى معيط جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فوضع رداءه فى عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

## باب مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه

**حدثنا** عجاج بن منهال قال حدثنا عبد العزيز الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم رايتنى دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابى طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقالوا هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فذكرت غيرتك فقال عمر بابى وامى يا رسول الله اعليك اغار **حدثنا** سعيد بن ابى مريم قال حدثنا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتنى فى الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله **حدثنا** محمد بن الصلت ابو جعفر قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهرى قال اخبرنى حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت يعنى اللبن حتى نظرت الى الرى يجرى فى اظفرى او فى اظافيرى ثم ناولت عمر قالوا فما اولت قال

العلم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثنى ابو بكر يعنى ابن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اريت فى المنام اننى اتيح بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفرى فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقرى عتاق الزرابى وقال يحيى الزرابى الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة وهو سيد القوم اعنى العبقرى **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال النبى صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبننى ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد عن ابن ابى مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعنى الا رجل اخذ منكبى فاذا على فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الى ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت انى كنت كثيرا اسمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت فما عليك الا نبى او صديق او شهيد **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمر يعنى ابن محمد ان حمزة بن عبد الله بن عمر اخبره عن ابيه قال سالنى عمر عن بعض شانه يعنى عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم عن الساعة متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا شئ الا انى احب الله ورسوله فقال انك مع من احببت قال انس فما فرحنا بشئ فرحنا بقول النبى صلى الله عليه وسلم انك مع من احببت قال انس فانا احب النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبى اياهم وان لم اعمل بمثل

اعلمهم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي
احد فانه عمر قال ابن عباس من نبي ولا محدث زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون
من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي احد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها
فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص منها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتر قالوا فما اولته
يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد قال اخبرنا المعتمر بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالمه فقال له ابن عباس وكأنه
يخزعه يا امير المؤمنين ولا كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته
ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم
صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ذكرت
من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ترى من خرعي فهو من اجلك
ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال
حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثنا ابو عثمان النهدي
عن ابي موسى قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
قال رجل فاستفتح فقال له افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن
وهب قال اخبرني حرملة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب ●

مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رحمة الله عليه وقال النبي صلى الله

١ كذا في نسخة

صح

الاخذ باليد يدل على غاية المحبة
وتكرار المودة

عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من يجهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل حايطا فامرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره
بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن
فسكت هنيهة فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان فاتى فاخبرته
حدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى نحوه وزاد فيه
عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبته او ركبتيه
فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب
اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث قالا لا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان
حتى خرج الى الصلوة فقلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال ايها المرء منك قال ابو عبد الله
فلم يعرفه ولم يكلمه قال اعوذ بالله منك فانصرفت وجئت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال
ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق ونزل عليه الكتاب فكنت ممن استجاب
لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكثر الناس
في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص
الى العذارى في سترها قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم الحق فكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت النبي صلى الله
عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم
عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني
عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده
فجلده ثمانين حدثنا محمد بن حاتم بن بيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه
ابن وهب قال سالم عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو
ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم
قالوا هؤلاء قريش قال فهل في الشيخ منهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء
فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم
قال فهل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين
لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله تعالى عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة

اعلمهم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي
احد فانه عمر قال ابن عيينة من نبي ولا محدث زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون
من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي احد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا اجمعنا ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها
فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر ولا عمر حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتر قالوا فما اولته
يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد قال اخبرنا المعتمر بن ابراهيم عن ابيه قال اخبرنا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالمه فقال له ابن عباس وكأنه
يخرجه يا امير المؤمنين ولا كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقت
وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم
صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من
صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ذكرت
من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك
ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال
حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر نحوه حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثنا ابو عثمان النهدي
عن ابي موسى قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
وجل ثم جاء رجل فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن
وهب قال اخبرني حرملة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب

**مناقب** عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رحمة الله عليه وقال النبي صلى الله



عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من يجهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل حائطا فامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره
بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن
فسكت هنيهة فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان قال احماد
حدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى نحوه وزاد فيه
عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبته او ركبتيه
فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب
اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث قالا لا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان
حتى خرج الى الصلوة فقلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال ابو عبد الله
فما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق ونزل عليه الكتاب فكنت ممن استجاب
لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فقال
فشد على يدي قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما خلص
الى الغد في سترها قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت النبي صلى الله
عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم
عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني
عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلد
فجلده ثمانين حدثنا محمد بن حاتم بن بيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد الغفور
ابو عمرو الوراق قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي وائل عن ابن ابي بكرة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه قال حدثنا عبد الغفور
ابو عمرو الوراق قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي وائل عن ابن ابي بكرة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه قال حدثنا عبد الغفور
ابو عمرو الوراق قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي وائل عن ابن ابي بكرة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه قال حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو
ابن موهب قال لجا رجل من اهل مصر فحج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم
قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء
فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم
قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين
لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله تعالى عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان
تحت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة

الاحاديث ليست على غاية الجودة
لكثرة الحذف

٢٧١ cv٩

من عثمان لبيعته مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد
ماذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها
على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر
وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

**باب** قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه

**حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان
وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما اتعافان ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال حملناها
امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا
فقال عمر لئن سلمني الله عز وجل لادعن ارملة اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال
فما اتت عليه الا اربعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب
وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة
يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول
قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا
الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه
برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن لي عمر
فقد رأيت الذي أرى واتانا نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون
سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني
فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به
معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر
العلوج بالمدينة وكان القتل بكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلنا اي ان شئت قتلنا فقال كذبت
بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا بحجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم
تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج
من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه
وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله تبارك وتعالى لك من صحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا
لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه
انقى لثوبك وانقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين
او نحوه قال ان وفى له مال ال عمر فأده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف
اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين

نقل بعبارة عمك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فانك لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستأذن
عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ
عليك عمر السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم
على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قالت ارفعوني فاسندني رجل اليه فقال ما لديك قال
الذي تحب يا امير المؤمنين قد اذنت قالت الحمد لله ما كان شئ اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني
ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين
وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
واستأذن الرجال فولجت داخلا فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين قال ما اجد
احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له
من الامر شئ كهيئة التعزية له فان اصابت الامارة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر
فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان
يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام
وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا
فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة
الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولم يكلفوا الا
طاقتهم فلما قبض خرجنا فانطلقنا حتى فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت
ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن
بن عوف اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت
امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن بن عوف
ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي الا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد
احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله
عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك
فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايعه علي ووضع اهل الدار فبايعوه

**باب** مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه ابي الحسن

منك وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنا** قتيبة قال
حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح

وقف

فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بنى قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابة انى رأيتك تختلف قال وهل رأيتنى يا بنى قلت نعم قال من يأت بنى قريظة فيأتينى بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابى وامى

**حدثنا** على بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعى فى تلك الضربات العب وانا صغير •

**باب** مناقب طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفى النبى صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنا** محمد بن ابى بكر المقدمى قال حدثنا معتمر عن ابيه عن ابى عثمان قال لم يسبق مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض تلك الايام التى قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال رأيت يد طلحة التى وقا بها النبى صلى الله عليه وسلم قد شلت •

**باب** مناقب سعد بن ابى وقاص الزهرى وبنو زهرة اخوال النبى صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لى النبى صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد **حدثنا** المكى بن ابراهيم قال حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رأيتنى وانا ثلث الاسلام **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابى زايدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابى وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول ما اسلم احد الا فى اليوم الذى اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة قال حدثنا هاشم وبالاسناد الى البخارى قال حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول انى لاول العرب رمى بسهم فى سبيل الله وكنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما تضع البعير او الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرنى على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملى وكانوا وشوا به الى عمر فالوا لا يحسن يصلى **ذكر** اصهار النبى صلى الله عليه وسلم منهم العاص بن الربيع **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى على بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابى جهل فسمعت بذلك فاطمة رضى الله عنها فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان عمر قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا على ناكح بنت ابى جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فانى انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثنى وصدقنى وان فاطمة بضعة منى وانى اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك على الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن على بن حسين عن مسور قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بنى عبد شمس فاثنى عليه فى مصاهرته اياه فاحسن قال **حدثنى** فصدقنى ووعدنى فوفا لى •